ديوان

منعش الأبدان

بلغة أهل السودان

(لشيخنا وقدوتنا ووسيلتنا إلى ربنا سيدنا السيد)

محمد بن السيد المختار التجانى

(صاحب كتاب الواردات فى المعارف الالهية)

ومولد انسان الكمال وغيرهما

(وفيهما تبدو مكانته العلمية والأدبية)

طبع بإذن من السيد محمد المختار نجل المؤلف

على نفقة السيد مضوى الحاج

صاحب مكتبة مضوى بوادى مدنى

ص ٠ ب ٢١١ ت ٢٠١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلى على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادى إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم .

نحمدك اللهم يامن فتحت قلوب أوليائك بأنوار معرفتك وشرحت صدورهم بظهور أسرار تجليانك وقربتهم إلى حضرتك وجعلت صدورهم بيتا لا يسكنه غيرك فعظمت عليهم بذلك المنة وافضت عليهم من بحار فضلك وشرفتهم بمتابعة السنة وجعلت اقتفاء آثارهم من أكبر المنة على العباد خصوصا فى هذا الزمان الذى كثر فيه البغى وعم فيه الفساد وجعلتهم نوابا عنه ﷺ فى الارشاد والدلالة وأزحت بهم ظلمات الشك وأوهام الشرك الظاهر والخفى وعماء الجهالة وجعلت التصديق بهم رحمة والتكذيب لهم نقمة وظلمة وأظهرتهم بعين عنايتك رحمة لعبادك لما علمت أنهم قد ملكهم الشيطان ومنعت اللعين من دخول حرمهم الآمن بقولك لهم (إن عبادى ليس لك عليهم سلطان) والصلاة والسلام على من لولاه لما كان شيء من الأكوان ولا دار فلك بتوقيت

الزمان والمكان وعلى آله وأصحابه خصوصا العشرة وأهل بدر وأحد وبيعة الرضوان ومن تبعهم وتعلق بهم وأحبهم من الإنس والجن وجميع أمة الاجابة على مر الدهور والأزمان ، وبعد فيقول الأستاذ الكامل الذى رق من الفضل كل رتبة علية ومن المعارف كل لسان فرق وجمع بطريق الوراثة التجانية صاحب الأنوار الزكية والمشاهد الذوقية سيدنا (**السيد محمد بن السيد المختار**) الذى اختار الله أقواله وأفعاله منحة خصوصية متدليا للألسن العامية بما تمهده من اللغة المعروفه بينهم لتشم عرف أنواره الزكية وتذوق من ثمار محبة الخير التى هى مغروسة به وبجنيه وكان ابتداؤه سنة ١٢٩٨ نهار أول شعبان .

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

قال رضى الله عنه

من فاس بلوذيبه . ختام القوم الكون نار بيه . بشى الله
الحمــد باديه . بمن أناجيه نظام يرضيه . الختم يعليه
الحق فى تعاليه . صلى لنبيه الخلق الباريه ، أوجب ذاك عليه
اسمع أيا غافل . صعيدك لا سافل الكون له راجل . قايم به وكافل
القطب يوليه . يرتب أياديه رقا حواريه . وجملة حواشيه
أفراده تناجيه . طالبين مراضيه راجين أياديه . فيض ربه عاطيه
خلق الله قاصيه . جملة ودانيه لو يعرفوا الفيه . الكل يأتيه
ضمانه من جده السعادة فى يده بايعه خذورده ويبلغ مناك حده
ربه الهو ناشيه . يدرى تقاصيه رسوله العاطيه . من شخص باريه
للكون موليه . أحكامه فيه أرزاقه تاتيه ، بى قسمت واليه
اسمع أيا حاير . أعطيك بشاير ذا كونه الداير . بى حكمه ساير
قرنه الذى فيه . عتقه الله قال بيه الرب يعطيه . الجانى يحميه
يا الليك التمجيد فوق قدره زيد من كوننا عبيد . نريد البيريد
مظلوم إذا جاه . فى الحال ولاه الظلم أرداه . عاد نحن فى حماه
القطر إن جاه . بالخير عماه بى مس يمناه . ذا السقم اشفاه

تيجان ياسيدى . تم لى تقصيدى مرماك بعيد سيدى . ولقاك مناى
صلوات مليون . للعال فى شون بى عدما يكون . فى العال والدون

﴿ وقال أيضا عفا الله عنه سنة ١٢٩٨ - ٢ شعبان ﴾

صلاة الله على المهابا ترضى المبر سنة وكتابا
قصــــدى الوهابا نحمده نشكره نكون أوابا
نطلبه كى يكشف الحجابا عن ذا التيجان تحسن الخطايا
سيد الوجود فردا عموما هو المقصود
حقا وخلقا بلا جحود
من شأنه خلق ذا الوجود
هذى الأكوان عرشاوفرشالها التيجانى
طيا ونشرا . قاص ودان وراثة من جده العدنان
لحظه دواما . فى اللوح المحفوظ يجلس أماما
ينشر ما فيه لحظا وعاما
لكل فرد . قطبا عواما
اياه الخاتم وارث خصوص جده أبو القاسم
هذا المكتوم . أحمد بن سالم فهمه بعيد للغبى والعالم
حده بعيد قدره علا فى الخلق سيد

ولا على جملة البيعد   يفعل فى ملكه كما يريد
وهو المسطر   ورمزه فى النعوت حير
فى الكون تعرف وقد تنكر   مقرفاس بل فى العرش أشهر
نظمى تميت   كلامى الذى قلبى ما حكيت
قصدى من يمد السراج من زيت   يشهد مرادى حيا وميت
هـــذا محمد   صلى وســـلم على المجيد
سر الوجود النبي جاه نسعد   بها تفوز إذ بذاك أوعد

* (وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ٣ شعبان) *

عتقنا عتقنا   وبالتجانى سعدنا نحمده
بديت بالله المنحنا   سيد الوجود الصلحنا
بختم الارث فرحنا   وبيه القول قد شرحنا
مذ مدانا وسبحنا   فى بحر الواسع غرقنا
عين الحق وطرحنا   سواه بنوره سرحنا
قبله الحجاب منعنا   شهود النور البد عنا
مذ عرفنا رجعنا   لبحر الصافى وكرعنا
حجاب الغير قطعنا   بخمر الفيض شطحنا
من لسان اقترحنا   من عين العين شرحنا

فوق البساط مكثنا نشاهد فيه عجبنا
فى التجانى طلبنا لعين القرب ندبنا
للسابقين سبقنا قالوا قد ضاع تعبنا
حزب التيجانى فرطنا لم نلحق منهم الأدنا
نظير فضله ما سمعنا يساوى الأصل والأبنا
دخول الزوجات فى المعنى الكل يقولوا عتقنا
بايعنا حق وصدقنا حب التيجانى جذبنا
فوق المقام العجبنا وفيه قط ما كذبنا
فادن منه لتجنا ثمار الحب وتفنى
به عن الحس والمعنى وتشاهد نور البد عنا
أنا مع القاضى فزنا وبالتيجانى سعدنا
عبد الرحيم فى الابنا حتى الحسن نال حسنا
صلاة الله ما تفنى على البيه قد سعدنا
تخص الآل والابنا وتغشى التيجانى قطبنا

* (وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ٤ شعبان) *

رفع أيادى . ليك ياعمادى . نور فؤادى
ياذا الإحسان . فضلك عمانى حقق إيمانى . فى ذا التيجانى

خير الصلاة . لى ذى الهبات سيد السادات . ماضى وآت
يا من يروم . فتحا يدوم فذا المكتوم . فيض عموم
أكسير الناس . أبو العباس قلب نحاسى . قبرا وناسى
ذا محض رحمه . جاءت بحكمه من نال قسمه . من حبه يسما
جده حباه . حقق رجاه ختمه علاه . للارث أعطاه
أعطاه ربه . فضلا اصحبه لخار القطب . فيه ورغبه
قطب الولايه . للراجى غايه فيه البدايه . فرق النهايه
أميه أشرف . بمن تعرف المنكر يتلف . والله أعرف
لو كنت تدرى . لجيت تجرى تبايع بدرى . وتفوق فى القدر
تتل والله . شيئا تباهى لاهل الله وتفوق فى الجاه
وذا بأحمد تيجانى أوحد بذاك أوعد والمنكر يبعد
بى وعده الصادق كن أنت واثق تكن له مرافق . للكل فايق
صلاة البارى لى حب السارى آل أخيار وصحبه الكرام

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٥ شعبان

حمد إلهى . وحمد إلهى كونى تجانى . بفضل الله
بدأت قولى بحمد الله ثنيت نطق . بشكر الله
على العاطى المااليه تناهى من فيض أحمد عظيم الجاه

اسمع يا غافل إن كنت ساهى عظيم القول ، الماليه مضاهى
صحبتنا لرسول الله نصل بها لرضاء الله
أنعم ربى على عبيد أعلاه حا نعمة التوحيد
وحفظ قل هو المفيد بذا التجا حفظنا اكيد
وبعده المحو للذنوب صغيرها أو كبير منسوب
إلى حبيب شيخنا المحبوب مع بلوغ منتهى المطلوب
تجاننا مع النبى قطعا ونحن مع ذا الجنان نسعى
كون المريد بالإمام يدعا مع الصحابة الكرام رفعه
أصحاب أحمدنا التجانى أعطوا مقامات ذى الإحسان
بلا اختبار ولا امتحان عنايه قطعا مع امتنان
متى فهم يا أخى العبارة صدق وليك بعد ذا الخيارا
بين اغتنام هذه التجارة أو التسليم بلا خسارا
أهل التسليم صاح فى الإشارة قد ألحقوهم مع الكبارا
الله فاعل وباختياره ربح لى دبل وديل
وجاء عن النبى المعصوم من عارض فضل الله محروم
ووعد سوء الظنون مفهوم هذا يقين عند كم معلوم
ياليت شعرى فما الاسبابا والمعطى منه حتى يعابا

ما اكفر العبد للصوابا — مع القضاء هل له جوابا
فكل ما جاء فى المرسوم — أخبار عن النبي المعصوم
فذاك من ذا القضا المبروم — اتبع وسلم لذى العلوم
حمدنا الله رب العالمين — حيث جعلنا مسلمين
لذى الفضايل غانمين — وما حرمنا كالمنكرين
صلى الآله أيا فطينا — على حبيب رب العالمين
محمد إللينا قام الدين — ونحن بيجاه فائزين
والصحب والآل اجمعين — أبى عد ما قد يدا يقينا
وتغشى لى قطب الكاملين — أحمد ختام جملة العارفين

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٦ شعبان

بجيب للحبيب — الشاته شيء عجيب
يا حايل الليه زار — وشال همسه
تعـــال بالبيب — وعنى لا تغيب
إنْ دنيت لى قريب — بوريك شيا عجيب
ذا التيجان الكبير — المعدوم ل نظير
سلم ل يا فقير — أوع أوع من النكير

ذا سلطان الرجال   المخصوص بى الـكمال
المـكـى بالجمال   يابخت الليه مال
هـذا عالى المقـام   هذا الوارث الختام
هذا الفضله تمـام   لى أصحاب العظام
الرحمن أيدوا   عـــلاه شيدوا
للأكـران سيدوا   باب الخير بى يد
هذا عين المقصود   عن باب لا تحود
تلتى سعد السعود   لغير ما تعود
الله عظـــيما   لى قـدره فخما
تاهو الناس فى العما   و"عرف سلما
لو دريت ما هناك   تترك ليه جناك
تستريح من عناك   تبلغ بيـــه مناك
ذا العلاه الجلال   صل صلاة الـكمال
لى مقام الجمال   صحبه ثم الآل
عـــدها بالمئين   للتجانى كل حين
أسعـــد السامعين   قوله لى آمين

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ٧ شعبان

يقول لى المحب القاوى　　أحمد جمال الضاوى
اتبعن قوم ياراوى　　لى الحاه سورا حاوى
والله مال مساوى　　بشهادة المكاوى
ياقوم قوموا اتهنوا　　بذكره دائما غنوا
بى جاه حرم تمنوا　　والمنكر دايم سجنه
فيض ربى ها هو جاكم　　والأشقى ماه معاكم
سعيد الشال غناكم　　يرقابه سكناكم
ربى فى ملكه فاعل　　فى اليعط ماه سايل
اعطى التجانى الكامل　　بى أصحابه فضلا شامل
ياغافل فق من سكره　　قبال تموت بحسره
الله نفـــذ أمره　　سلم ل واخشى كفره
خير الظنون الحسنا　　والسوء يورث حزنا
والله فى ذا المعنى　　أحرم ثم أغنى
فضـــل التيجانى غايه　　ساقتنا ليه عنايه
نلنا به الولايه　　صحت بهذا روايه

جودك إلهى دائم حبك محمـــد قاسم
والختم باب الراحم مفتوح لـكل القادم
الضامن العدنانى لى من يكون نجاتى
حاول مع النبيان أعلا جنان الرضوان
وهو النذير القاطع لى من يكون منازع
لى ابن ذاك الشافع لمن له يكون تابع
قد أعطى التعظيما تجاننا تكريما
والجد ضامن ديمه لصحبه تعيما
قل ذنبهم مغفور قبورهم قصور
نشورهم سرور تحت لواه يدور
عند انكشاف الحجب فى صحبة المربى
يرون ذات الرب مع النبي والصحب
ذا غاية النعيم وغيرو كالجحيم
ينله بالتكريم حب أحمد العظيم
سحب صلاة الرب على النبي والصحب
وتنشى للقطب أحمد حبيبى وطبى

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ٨ شعبان

حق ويقيني النور المبين شهود ياسين
ظهر فى التعيين وبطن بالتلوين
العارفين المكين حيروا فى الحين
إن قت فى التكوين ظهر يافطين
انظر فى التبيين هل ثم قرين
بل حم عس طه وطس
قرآن يكفين والبيعه تهدين
بى فضل المعين شهود غانيتى
إيمانى ويقين فى حق متين
حجاب الخليقه وشهود الحقيقه
الصاحبه صديقا عرف ذاك تحقيقا
لذاك إيمان رجح فى أوزان
شهود عيان غانى عن برهان
ومع ذا بعيد عن ذاك التفريد
المـال نديد كيف يعرف تحديد
وبعد الشهود لذاك الوجود

لغيره بعيد بسيادة مسود
العقل فى تكييف والكشف المنيف
بعاد عن تعريف فى حجبه بيقيف
لست كان يقول مثلكم منقول
لذاك الفحول قروا ودانوال
من رآه قالا رأى الحق كالا
يفنى فيه حالا يرى الخلق مثاك
صليت من عين لعين فى عين
لى النور المبين تطوى حجب الغين

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٩ شعبان

تتلون فى الشهود . يا مكمل فى الوجود . سمع الزول يومين بيك .

يارب يامعين نشكر لك كل حين
أمنت الخايفين بى جاه قطب الدين
يا عبد الرحيم سو عهدك القديم
فى مدحك العظيم وخلينا تقوم نهيم

ياحسن سوا لدى	لحبيبي ونور عيني
من شوق مان حي	براه مافى شي
يا الطاهر سو عجب	وغنى ل بالطرب
حب التجانى غلب	يسعد بلا سبب
لو تدرى يا فهوم	لى فضل ذا المكتوم
تغنى ما بتنوم	وتتلق داى العلوم
تجـــان فى المدد	به الغيث والرشد
أصحاب للأبد	فى النعمة والرغد
اليعرفن قـدره	المـاله حصره
يهيم فى سكره	ويغرق فى بحره
الحبه النبي	ياباه كل غبي
حلفت بى ربى	قط ماله طبي
صليت غـير عدد	لى ابفضلا ما أحد
للآل أولى الرشد	تمتد إلى الأبد

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ١ رمضان

يا طالب الرحمن تمسك بى التجان	فى الحضرة ليه الشان
الله يامنـــان	يا مـكر الإنسان

اطلق ل ها اللسان　　امدح بذا التجان
يا سامع الأوزان　　عند الله الناس اثنان
سعيد بذا الإيمان　　والمنكر فى الخسران
أوصيك يا سعيد　　سلم ل وكن مريد
واحذر من أن تزيد　　ينالك الوعيد
قد جاء فى المنقول　　عن جده الرسول
حب ابنه مقبول　　والمعرض فى غلول
هاك هذه البنود　　تدنى لك المقصود
من كون فى الشهود　　خليفة المعبود
الجد شرفه　　فى الإرث خلقه
سعيد من ينصفه　　يدنيه ل ويعرفه
قد ساد للوليان　　كالجد للنبيان
هل بعد ذا مكان　　يرقى له إنسان
من بعد ذا التعبير　　قليلا أو كثير
الواصف كالمشير　　للنجم فى الغدير
اليعرف هذا القول　　يصدق المنقول
عن جده الرسول　　فى شأن ذا المقبول

في حكم هذا الشأن قد دخلوا الجيران
إذ جده العدنان أعطاهم الضمان
إن جيت للفصول الدونوا الفحول
وبان للعقول ذاك شرحه يطول
إن كنت في ارتياب في شأن ذا الجناب
عندي خمسين كتاب تهديك للصواب
إن كنت ما عنيد من هذا تستفيد
كون قدره بعيد الأوليـــاء بسيد
أصحاب في العظم كالأئمــــة في الأمم
بعـــد الصحابة ثم ما فوقهم قـــدم
صلاتك يا عليم مصحوبة بي التسليم
لي حضرة التكريم المنها كل عظيم
والصحب ثم الآل الحازوا لي الكمال
عد علم ذي الجلال تغشى التجان في الحال

وقال رضي الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٢ رمضان

يا طالب رضاء الرحمن
اقصد بابه التجاني

يامسدى لنا لإحسان • من فيض فضلك المنان
احفظ ليناذا الإيمان بى حب أحمد التجانى
رجوناك بالعدنان تحلينا بالإحسان
فى بحر أحمد التجانى كى نسبح مع الوليان
قال ل جده العدنان اليرضاك أنا يرضان
واليأباك فى خسران وخلوده فى النيران
يا خليفة المنان أنت الرحمة للأكوان
أنت وجهة العدنان وهى الساريه فى الإنسان
فضلك بان بالبرهان بالشهود والعيان
كل عارف ربانى يرجو بكم الأمان
الراوى حلف بى سيده لولا حكمة المريد
لو بان فضله للعبيد قالوا ما عنه محيد
لولا الخلق قبضتان تبعوا اسيدا الأكوان
كذاك أحمد التجانى سلم حكمة المنان
يا هنية السعيد حتما ربه بيريد
الصار عنده مريد لى أحمد هى المزيد
ذاك قد يحظى بالغفران
ويحفظ له الإيمان

عند صدمة الملكان　　يحضره النبي العدنان
من قبره إلى قصور
ما يشوف تعب النشور
تتلقاه هناك الحور　　يبلغ منتهى السرور
يسكن عالى الجنان　　مع أفضل النبيان
صحبة سيدى التيجان　　ينظر ربه بالعينان
التجارة فى الجنات　　فى أسواقها الصلوات
للبعوث بالرحمات　　ربحوا انكسبوا زيادات

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٣ رمضان

الخادم راجيكم　　لتسقوه صافيكم
بالكريم أكرم بالرسول ألهم　　فى التيجان أنظم أرجه يقدم
لى أسقامى يهدم بأسه المولم　　ياتيجان أنتم تدفعرا وتبرموا
أنتم أنتم . سركم محكم　　أنتم أنتم . فيضيكم يرحم
أنتم أنتم . قدركم مكتم　　أنتم أنتم . فى العلا تعلم
أنتم أنتم . فضلكم يعظم　　أنتم أنتم . للأنام تقسم
أنتم أنتم . وجهة تخدم　　أنتم أنتم . فى البطون أنتم
أنتم أنتم . فى الظهور بنتم　　أنتم أنتم . للكيان سدتم

أنتم أنتم . إرثكم يختم — أنتم أنتم . للعـــلا سلم
أنتم أنتم . صدكم يحطم — أنتم أنتم . ليتنى أفهم
أنتم أنتم . بابكم أعظم — أنتم بيكم العصاة يســلم
أنتم أنتم . حبلكم معصم — أنتم أنتم . للضعيف تكرم
أنتم منكم عبدكم يتهم — منكم بيكم . لى علاك بقدم
تصفحوا ترحموا . للذى تعلم — وبكم ليكم . فضلكم عمم
وردكم بيكم . للعصاة مغنم — حبكم بيكم . جانيا يسلم
صلوا قال سلموا ربنا الأعظم — للنبى الأكرم، وصحبه الأنجم
ثم الآل عظموا بى علاه يكرم — والتجانى منهم شأنه يعظم

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٤ رمضان

أحمد مرادى من ذى العبادى — رب العباد . ألهم رشاد
فى مدح أسياد . أبلغ مراد — يا ناس بنادى . قبلة إيجادى
عسى فؤادى . يملا ودادى — يا راوى نادى . رايح وغادى
إسمع إنشادى فى أحمد عمادى — أحمد عظيمه الحضرة الكريمه
محمد خديمه . يمدح لديمه — عسى فؤادى . يملا ودادى
هو الغنيمة . ذكره نعيمه — لولا الفخيمه . مالى قيمه
للطالب سعده . ياخذ لورده — يومن ويشدو . بى القال جده

أظهر لفرده . شيا لبعده　　محال يجد . لغيره وحده
الخت بال . يسمع كال　　ملقاه مال . فى الكون مثال
يمسك حبال . يسلى عيال　　يرى ضلال . من عنه مال
لو ثم عذل . لصح مفضل　　إن مال عقل . يفتح ل قفل
فضل التجانى لى حوار الجانى　　حفظ الإيمان . واعلا الجنان
صلاة الله . سلامه الباهى　　من غير تناهى . على ذى الجاه
تعم الآل . أهل الكمال　　رضى جمال . أحمد ينال

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٥ رمضان

العاوز شهود النور　　اليقصد نبينا يزور
يا غفور　　الحلبك لنـــا ستور
سهل لينا الأمور　　كى نشهد وراء السور
المنصور　　ذاك المزحقيقة الحور
الملايكه والقصور　　فى طيبة لنــا مشهور
المختــار　　العليه ذا المـــدار
نشهده فى بعض أطوار　　فى البعض العقل قد يحار
ثم النار　　والمـاء الفى نهره غار
ضده وضده فى مضمار　　منه وبيه فيه سار

الرحيم رؤف لنا كريم
الآمن بيه فى نعيم كافر وجهة الجحيم
الفخيم فى الحقيقة هو عظيم
وصفه فى القرآن عميم يهديك إلى التفهيم
الواسع جامع الوجهين جميع
حق وخلق ذا بديع فى شهود العقل بيضيع
الرفيع الجا لينا بى التشريع
طاعته طاعة السميع افهم لينا ذا التفريع
البشير فى وجهه ووجهه بذير
أنظر بيعته يا فقير تشهد وجهه القدير
المنير قايم بيه ذا التكوير
بى الليل والنهار خبير كون الأمر ليه يصير
الحكيم اليابا الحكمة ذميم
أقسم ربنا العليم إيمان اليخالف عديم
الكريم المن جود ذا النعيم
حب الله يا فهيم طاعة أمره والتسليم
العظيم صلاة مع التسليم

صلاها لذا الفخيم　　أظهر قدره العظيم
الحكيم　　أمر خلقه بالتعميم
بى الصلاة والتسليم　　على صاحب التكريم

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٦ رمضان

قصدى إمام القوم　　تجاننا المعلوم
يارب يارحوم　　يا بارىء النسوم
افتح لنا العلوم　　فى حضرة المكتوم
إشرح لذى الفهوم　　لا الحاسد الغشوم
يصدق المكتوم　　فى أنه سيد القوم
هو الإمام الفرد　　بنص طه الجد
ولاه لى المدد　　وراثة أبد
فى الحس لا منام　　فى غير ما مقام
بالخط والكلام　　هل بعد ذا إيهام
قد بلغ التدوين　　فى عصره الحسين
لقاصد التبيين　　من كتبه مبين
من جملة المرقوم　　أخبار طه المعصوم

من أنه المكتوم والبرزخ المختوم
إن جامشتبه يقول كيف هو
أقول شأنه نيابة جده
فكل ما يقال فى طى ذا الكمال
لكن أهل الخيال فى عقلهم عقال
إن أعطى الرجال لبعض ما يقال
فالكل لا ينال لغيره بحال
سيادة الوليان قد نالها التجان
كجده العدنان الساد لى النبيان
قد نال يا فطين من جده الأمين
علوم الأولين كذاك الآخرين
ينبيك قدره يعطيك فضله
الداخل حزبه مع غيره كهو
التابع قدره بقدر من له
يا الماخذ ورده علاك وسعه
يا رب يا معين ندعوك كل حين
مع المبشرين يا سامع قل آمين

صلاة للأبد على الماشله حد
المنه ذا السند تدوم ل غير عدد

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٧ رمضان

قم بحال نمدح الأمينا في مقام وصفه المبينا
أنظر بعين الوجود ياخينا ذاك الكان حيث لاتكوينا
وهو الآن في الأزل يقينا لاتقول كيف هو ذا الحينا
إشهد غيوب غيبه المكينا ذاك أحمد سيد المرسلين
الكل به منه ظاهرينا لكن شهود فرقه عامينا
الكنز قل ذاتي مبينا احسب لجمل ذا التعينا
يهديك لى شهود العارفين ذاك محمد الفرد فينا
النطقه وحى يافطينا وطاعته طاعة المتينا
لذاك تكليفه جاء فينا تكليف من رب العالمينا
انظر إلى الاسرا ياخليلى وفي زمان ذا القليل
وطيه للأكوان يولى في البقا سبحه طويل
وبيعة الرب قد أشارت لقدره العالى قد أبانت

من بعد تأويلها أفادت وأهل الكشف فى هذا حارت
والختم أحمدنا التجانى أفادنا سر ذا التبيان
ومن طالع كتبه بالعيان يلحظ مقامات فى الإحسان
إن الإيمان يتبع هواه بهذا قد أقسم الاواه
رضا الآله مقرون برضاه وحبه فى اتباع إياه
قد أقسم الرب فى التنزيل بعمر حبى فى الجليل
أنظر إلى حكم ذا التبجيل تفهم به القدر ياخليل
صلاة فى الازل قديما وبى كلام يفهم
على مقصود الآله وديم من الوجود خذ تفهيما
وبعده أمر الخليقه انسا وجنا ملك حقيقه
بذى الصلاة نخذ تحقيقه عند الآله أفضل الطريق

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٨ رمضان

حلالى حلالى أفضل لى مدح التجان خير لى
رب العباد سهلى لى جعل انساه ى ذا قولى
أحمد عماد خير لى لذا الفواد متولى
الناس بلاد فى تعب عن السعادة الغير سبب

المال زاد واغترب يبلغ مراد فى الطلب
هـــذا التجان رحمه به الأمان نعمه
من النار جنة وللجنة وصـــله
الرب راد وثبت أعطا القياد ونصحت
ينل فراد وبغية جملة أولاد وزوجته
هـــذا الزمان مهلك فيه الإنسان مدرك
نبه إخوانى يمسك بذا التجان يتشبك
جهاد العهد طيب لولا مفاسد تذهب
كذاً المجاهد يكسب والرب شاهد يحسبه
طريق الساهى عمل عنـد الآله يحصل
أو رب جاه يقبل يشفع فى لاهى ينقل
بعد السلامة يرفـــع إلى مقامه أوسع
يكن إمامه يتبع فى الانعامة يرتع
هـــذا التيجانى طيب لفك الجانى يندب
عنـــد الرحمن أقرب أعطى الأمانى اليصحب
هذى الافادة نافعة لدى السعادة رافعة
أهـــل الفساد دافعة والعبـــادة قاطعة

الحاضر يخبر لى البعيد ‏ يا الطايع ذكرلى البعيد
والعالم فسر للبليد ‏ والذايق بشرلى الرشيد
صلى المعين بالمزيد ‏ على الأمين ذا الرشيد
نصيحه دينه للعبيد ‏ وأصحاب تعين غير تقييد

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٩ رمضان

بتيه فيه بتيه فيه ‏ الكون نار فيه بتيه فيه
الفول باديه ‏ الرب راجيه ‏ النم ناشيه
التجان يرضيه ‏ المدحنا حالى ‏ فى شيخنا الغالى
القدرة عالى ‏ الصالح لى حالى ‏ نبه لنا الساهى
القلبه لاهى ‏ أقسمت بالله ‏ قط مله مضاهى
الرب علاه ‏ الجد حباه ‏ وسع له جاه
ونحن فى حماه ‏ الناس جهال ‏ عن قدره وحال
الربه رتال ‏ سواه فى أطفال ‏ ينل به ربحا
وذنبه بمحا ‏ أعطا له فتحا ‏ فوق الكبار منحا
وعندسكرات ‏ هو والنبى باتوا ‏ لا من روعات
يلتى مسرات ‏ وعند سوال ‏ مع الرسول والوا
لقوله وحال ‏ راحوا لى بال ‏ ملايكة بتزور

تسعى له بي نور　باهت به الحور　والجنة بتدور
ووقت نشور　قطماري شرور　يترقى لي قصور
يتم له سرور　مع أبي العباس　وجده النبراس
ينظر لرب الناس　نعيم مال قياس　وجده الرسول
ضامن لهذا القول　من شك في الحصول　في كتبه منقول
قد صلى ذو التمجيد　من غير ما تحديد　على نبينا السيد
والآل بالتأكيد　وصحبه الكرام　الكلهم عظام
رضاؤه تمام　يغشى لنا الختام

(وقال رضى الله عنه هذه القصيدة وهى قريبة من وزن
بحور الشعر فى سنة ١٢٩٨ — ١٠ رمضان

يا أبا العباس الزيارة ليكم　قصدى مرادى بدورا
شحدت الكريم الوصول ليكم　منكم بكم لديكم تسهيل أمورا
الزيارة ليكم عيد بعد عيد　بل جنات عدن حور وقصورا
ووقوف الزايرين يديكم　خير من الدنيا بل من أجورا
للزايرين المليكة تبسط　أجنحتها بسطا وهو نورا
ليت كل ساع يسعى اليكم　فذاك السعى عند الله مشكورا

المعظم لكم عند الله عظيم — عند الرسول يلقى الحيورا
ياغايات الغايات أنت مرادى — يامنتهى النهايات أنت مطورا
ولله لو ولو ثم لولا — لهجت لكن مبدأ ذلك القبورا
الناس تايهون فيكم حيارى — والبعض من ظهوركم هو النشورا
والبعض فى الكثيب ياحبيبى — يشهده بعض والبعض يحورا
لكم ما تشاءو يقينا — وكل ماشيتم حقا لن يبورا
وقليل العلم سم قاتل — والجهل هو عين الضرورا

﴿ وقال رضى الله عنه من شعر الدراويش
سنة ١٢٩٨ فى ١١ رمضان ﴾

بيد بذكر الله — البيه بتنحلى العقول
وصليت على الأواه — مصطفاه المجتبى المقمول
وآل وأهل الله — الشايلين لينا لحمول
ترانا بجاهن بنباهى — ولسان بطول
الليل بغاشى — وبحر القول
فوق سيدى أبى العباس — ذاك نجل الرسول
الفوق انبنا الساس — لى جملة الفحول

كذا جمعوا لنا الناس نوريهم صرح القول
ديا إخوان خليفة الرب وارث الرسول
وذا الانتهى العجب فى جميع وصفه المنقول
وذا عـين السبب اليه الفاضل والمفضول
وذ الحوار كسب والله أفضل المحصول

والمولى جعل الرسول حجاب الأعظم لدال عليه
والرسول جعل التيجان حجاب الأعظم الموصول إليه
لولا الواسطه لذهب الموسوط هذا هو المعول عليه
وهـذا ترتيب الوجود الرتب المولى لديه
من شأن دقال الرسول لفظك مترجم عن قولى حقيقة

من كون أفضل الأوليا أدينك أفضل طريقه
إياك سيد القوم أمام وصـديقه
سيد الخلق يرضاك واليا باك أياه رنديقا
لله دايرة فضل يعطى فيها مايبال
أنت دخلت وأتباعك عموم يا حبيبى الغال
وهى فوق دواير التقييد من غير اشكال

وهى دايرة العناية والجانى فيها مقبول على كل حال
هـذا معنى كلام الرسـول لى وابن البريد
والمـــا يصـــدق بذا مكبل بقيـــد
جعل اختيار الألوهيـــة محصور فى الوعد والوعيد
صدق أن قالى القطب معى كالعامى مع القطب السعيد
وما بين مقـام أصحابى مع القـــوم بونا بعيد
هذا حكم الوراثة الخل الصحابة فوق كل شيـخ ومريد
ياطالب الإصابة طالع المنقول فى هـــذا المعنى تستفيد
اليتوقف فى هذا القول مراد المقـامات تستوى
وذا معدوم فى الرسل الموروثين وفى الغـــير احروى
وفضـل الـكل تراه فى فضـل الرسـول منطوى
وفضـل أمتـــه عـلى فضل أمم الرسل محتوى
إن سمعت بهذا صدق بحـكم التجان تفـوز
كـذاك اتبـاعه بحـكم الوراثة لهم هـذا يجوز
كون حكم الوراثة من حـكم الموروث مفزوز
وملوم أن التابع من عزت متبـوعه معزوز

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ١٢ رمضان

خضعوال خضعوال القوم　　خضعوال شيخنا التجانى
القيوم　　ربنا الهادى لى العلوم
أنا قاصد ليـــه يروم　　لى الفيوض تدرك لى الفهوم
التسليم　　مع الصلا لى ابجاها عميم
ذاك الظاهر ابخلقا عظيم　　تغشى آل مع الصحب ليم
المكتوم　　جده لى علالى وسوم
بيه اتباعه قد يقوم　　قبل الآن ليهم سهوم
المرحوم　　من له فى جاهه تسرم
بى العنايه ثابت تعظيم　　هو الحشر قطعاً بيضيم
المنان　　عظم جاه القوم للجانى
جملة من حب والحيران　　ربنا ضاعـــف للتيجانى
الحنان　　جعل أحمد محض إحسان
من يعامله بالرضوان　　يدخل فى حزبه المصان
ذى السراير　　جعل فى خلقه دواير
من عبيد ليهم بشاير　　قد عتقهم والأمر داير
يا مناكر　　سلم واحذر لا تبق كافر
أوع تعارض نبينا الطاهر　　الرسول الحاب البشاير

السعيد ‏ ‏ في الأزل باقي مريد
قسمة الخلق باقيه بيد ‏ ‏ برزخ القبضتين شديد
الرشيد ‏ ‏ اليجى منصف يستفيد
يسمع يبصر هذا النشيد ‏ ‏ بالتسليم رب بنزيد
الفطين ‏ ‏ يعرف صحة القول من حين
كون العاطى هو المتين ‏ ‏ والسبب ذا القطب المكين
اللعين ‏ ‏ المطرود الشيطان قرين
ينكرن لى هذا التبيين ‏ ‏ قد حجر نفحات المعين
السعيد ‏ ‏ كل يوم إن جانا بنزيد
مع هـــذا الواقع بعيد ‏ ‏ عن مشايخ الكون والمريد
المفيد ‏ ‏ ذا التجانى أمره عن سيد
عنـــد جد ذاك البريد ‏ ‏ علم الخلق عنـه بعيد
التحقيق ‏ ‏ هذا العالم عنه يضيق
بحر الوارث أحمد عميق ‏ ‏ حتى القطب فيه غريق
الحصول ‏ ‏ التنبيه منا لى العقول
العالم يأخذ بى المنقول ‏ ‏ والجاهل يسأل ما يحول
الجيد ‏ ‏ صلى والتسليم لى البريد
أحمد المحمود الحميد ‏ ‏ عد علم الله غير تقييد

المزيد صحبه والآل قد يفيد
تتوجه منك يامريد لى التجانى ذاك التبريد

﴿ وقال رضى الله عنه وليعلم الواقف على هذه القصيدة أنها مسودة
وكانت نية الأستاذ تبييضها ولم يقدر الله ذلك
سنة ١٢٩٨ — ١٣ رمضان ﴾

العبد يغنى لسيد ذاك النافعه بيربد بالتجان خذ بايد
سألت الرب المجيد يجعل موتى على توحيد
قلبى فى حب أحمد يزيد أمدح كل يوما جديداً
الصلاةوالسلامغيرتحديد على الواحدفىحسنهفريد
المصطفى مجتبى المجيد والمصلى عليه سعيد
الدين النصيحة مفهوم قد جاء به المعصوم
لله والرسول والأمه عموم وهى ربع الدين عليها المدار يحوم
من غشنا ليس منا وهو مذموم فها أنا أنصح لكل عبد فهوم
الحال فى ذا الزمن معلوم والله الخلاص بذا التجان المكتوم
كون بقبل المديد على كل حالا يومنه بارى الخلق تعالى
والرسول ضامن ذى المقالا والمحروم من قال لالا
قال المقرون اسم بالجلاله الرسول صاحب الرسالا

البلغه عن الله أفضالا ورد قط لا ينـــالا
فضل الرب الكريم واسع ومحال يكون لعطاه مانع
جعل التجانى للعصاة شافع بشفاعة جده الليه رافع
الرايد الخير فى فضل رب طامع اليسرى يكون للتجانى تابع
يسد عنه باب القواطع تغفر ذنوبه والتبعات من غير منازع
ذى وراثة من صاحب البشاير كون بشر الخايف القلب طاير
بحديث فى الصحاح منه ظاهر قال شفاعتى لأهل الكبائر
المعجزة تكون كرامة للأكابر هذا اعتقاد أهل السنة ياهاور
والتجان أحرى بذاك شأنه فاخر لاغرو وبعد إن رفع قوم للحضاير
كون قطب ولايه عليه مدار والأوليا اقتباسه من أنوار
صحت عن الرسول بذاك أخبار ملت الدفاتر والأسماع والأمصار
الصلاة والسلام مدرار على الحضرة التى منها الكل صاروا
ما تعاقب الليل والنهار تغشى الصحاب والآل الكبار

﴿ وقال رضى الله عنه من شعر الدراويش أيضا
سنة ١٢٩٨ — ١٤ رمضان ﴾

سألت الحنان السامع دعاى مجيب
يجعل لى فى حب التجان أكبر نصيب

كل يوم يزيد فى إيمان   كن لى طبيب
فى مدح يطلق لسان   أفوت كل لبيب
الصلاة والسلام   من حبيب لحبيب
من الرءوف الرحيم   اليه الكون يطيب
عد حكمة الحكيم   وعد علمك ياحسيب
والآل بالتعميم   تغشاهم ما تغيب
اليل يجيب لى كلام   عساه يفيد
الولاية عند الله مقامه   حده بعيد
والناس عمى فى ضلال   إلا الباقى سعيد
ذاك رشيد عقل تمام   مسلم لحكم السيد
كذا انظر يا فهام   عبد خليفة المجيد
حيث ما حكم الانام   جعل ل فوق أيد
النقض فى أيدو الإبرار   كل يوما جديد
إن كنت فى شك طالع   كتب الإسلام تستفيد
شوف هذا العبد الاواه   كيف نال رتبة شريفة
حيث ما كان الآله إله   فهو هناك خليفه
هذا كلام أهل الله   ياجاهل بالوظيفه
غرك كون عبدا ترا   والمقام بعيد تكييفه

الرسل ترا معدود في الكون من أفراد
ولولاه ماخلق الوجود رب وأراد
خلق من نور كل موجود حيوان وجماد
إن سلم ذا القول ذا المقام منه مستفاد
إن شكيت في الكل أنت كافر ممقوت
أصبر يتم الأجل وينزل بك الموت
ينفرز لك هناك الحجر والياقوت
وتشهد حال المنكر والقال أخير لى السكوت
الأوليا من العلوم ورثاء الرسل
وفى القرآن مرسوم التفاضل لينا نقل
وسيد الرسل مفهوم هو المصطفى القبل
والمسلم غير الكافر المذموم صدق حتى الطفل
عند الأوليا معلوم أن ليهم سيد
يترقبوه فى الجموع كل وقت جديد
والتأخير صار ممنوع لى القرن بعيد
وهو حكم الوراثة النفوع كتأخير الرسول السيد
الأوليا تمنوا المقام والبعض ادعاه
لكن لمنع شروط بالتمام طلب سواه

وأيضا رب الأنام   عن الكثير أخفاه
كون بعيد فى المرام   هو عارف معناه
وأما التجانى الإمام   قد بان بالسنة
بلفظ سيد الأنام   محبة ومنه
وأظهر فيه الشروط تمام   رأفة وحنه
وزال فى حقه الإيهام   لمن الصدق فنه
قال له أنت المكتوم   فى غيب الحكيم
والبرزخ المختوم   فى العلم القديم
الوجود للقيوم   والإفاضة منى يافهيم
لذوات الأنبيا معلوم   إلى ذاتك التقسيم
النعوت العليه   بالاعتدال لا تكون
غير للحضرة المصطفوية   السرها مصون
ومنها فى ذات وارثه النقيه   تجانينا الميمون
الكتب مشحونه بهذه القضية   يا طالب المتون
منبر الختم فى الميعاد   يلقاه منصوب
تشاهده كل العباد   ويرقاه المحبوب
فهناك ينادى المنادى   ذا الوارث المطلوب
هذا إليكم منه الامداد   وفى دنياكم محجوب

أنظر لذى الشروط يا أمين هل فى غيره مذكور
وهل تكون يا فطين فى غير الوارث محصوره
وهل تقسم بين اثنين وفى الوحده مشهوره
إن قلت لا سلم للمتين فى تعيينه المقدورة
وغير ذا من الشروط متين مخصوصه بالتجانى
دون الكمل الكاملين تخصيص ربانى
والواردفى اتباع يكفى الفطين من ذا التبيان
من كتبه عندى ليك خمسين كد تعال اغشان

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ١٥ رمضان

أحمد منانا . والبخت معانا . والفايدة غناه . العايد لى معناه
حمد ذى الطول . النفس يهديها . يحسن لى قول . حضرتى لراضيها
ذاك التجانى . الهو عاطيها . فى الجنة مكان . تشهد لى باريها
أفضل الصلا . والسلام باريها . صاحب الهبات . الامرنا بيها
لى سيد السادات . قاصيها ودانيها . والآل والزوجات . والأمة ترضيها
الله المنان . الفاعل مريد . أحمد العدنان . البادى ويعيد
جعل التجان . رحمة العبيد . لى الرجال سلطان . باقى ليهم سيد
يعرف ذا أنساب . من أصل سعيد . من إنس وجان . أحرار وعبيد

لى الرجال ديوان . أمره البفيد . فى كل زمان . له حكما جديد بنظم وأقول . فين هم العشاق . يفهم المنقول . يعرف المساق ذا وارث لرسول. حضرة اطلاق . لا تجمع عقول . حب والنفاق من حب مشهور. أكثر من ذكره . خلاف مغرور . حايك فى فكره الظلمه والنور . ما لهم حصر . كلهم بدور . والترجيح أمره فى هذا الزمان . حكم الظلمه غالب . استوا لنا الآن . المقرى والطالب طالب الجنان . عند الناس محارب . طالب النيران ذاك هو عين الصاحب

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ١٦ رمضان

الكريم جعل أحمد عظيما ... يارب تجعلنى ليه خديما
يارب يا فتاح أنت الكريما ... فالق الاصباح ليلا بهيما
سولى مفتاح فى المدح ديمه ... أمدى المصباح شيخى الفخيما
طالب النجاح عاصى وسليما ... نوريه الفلاح يسعد به ديمه
منتهى الاصلاح فى أحمد عميا ... غاية الأرباح تبقى خديمه
أوجه الشرف أحمد حواها ... هو شريف عالم وارث لطه
فى الكرم شيخى كان لا يضاها ... والنسك بالغ لى منتهاها
الولايه الرب منه نشاها ... لو ردته الناس فيه مناها
ربنا الحنان وسع ل جاها ... حملة الدركان شيخنا أتولاها

العاوز القام أعلاه عنده والعاوز أكرام من فيض مده
والخايف عذاب ذاك باب سده
صاحب والخلان ضامن لى جده
اللبيب جوال فى الأرض ديمه عنده ألف كتاب فى القوم عمبا
فى الطرق اختار ورده العظيما العند أعتبار يبقى فهيا
واليراجعنى قط ما أبيت شرطه الانصاف فيا حكيت
واليداه لى ليه صغيت بالعتاب يقول ليس ماهديت
عاوز لى إنسان طالب هدايه فى هـذا الزمان المهلك غايه
ينجو بالتجان بحر العناية منتهى الأقوام عنده بداية
التابع حكمه يتبع أمام فى كل مقام ليه التزام
شيخنا التجانى صحب خدام الأوليا العظام ليهم سما
ذاك أبو الروح أستاذ الكالا وهى من أمر الخالق تعالى
أنظر فى أمر الشيخ كيف آلا حال قد صار للمريد حالا
الصلا والتسليم للفرع طالا أحمد المختار والصحب آلا
تنثنى وتعود بذا الجالا شيخنا المشهود فى كل كالا

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ١٧ رمضان

المادح التجانى داخل فى جاه الرسول الكامل

بديت بالله رب قايل　　صليت للرسول الكامل
قصدى فى مديح الفاضل　　أحمد ذا ركيزة الهامل
طالب الخير وعنه وسايل　　تعال بوريك أودع تجادل
أحمـــد لى العصاة كافل　　تمسك به وخليك فاضل

التابع جهل مقداره　　والمعرض جزاه النار
حالف لو بدت أنوار　　طاش العقل فيه وحار
محفوف الجنان والنار　　بالشهوات مكاره عار
أحكام السعادة والهوى قد صاروا
ضـــدان والهوى ضرار

تابع الهوى مستحيل تسليم　　نازع فى عطا الكريم
بعيد انقياد يا فهم　　لى عبدا يكون له خديمه
الخائف هواه انقاد　　لى قول الرسول والسادة
قول هذى هى الافادة　　لى من طالب الإرشاد
شوف النفس فى التجان　　إن نازعت أنت الجان
إن سلمت ليك رضوان　　من رب العطا المنان
قدر بعيد على العقول　　ذا الاختاره الرسول
من حب له تبجيل　　بى جمـــلة مطالب كفيل
الراضيه الرسول يرضاه　　واليأباه رب أباه

إن هذا الكلام معناه من سيد الوجود حكاه
من جملة ذا القبيل حزب قد ثبت تفضيل
فى القوم ما لهم مثيل النص عندى يا خليل
صليت لى صاحب التهليل طه القدر جليل
والآل والصحاب جيل رضاه لى التجان تحيل

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨—١٨ رمضان

النور الظهر فى الناس أحمد أبو العباس
فى أول بداى من رأس قلت يا خالق الأنفاس
ألحقنى بذا النبراس سيدى أحمد أبى العباس
صليت لى مكين الساس المختار خير الناس
كاشف الكرب يوم الباس الذكر دوا الوسواس
ثلثت جبت قياس بالقطب المحكم ساس
الفيض مع الأنفاش سلطان النهار القاس
لمن ختامنا الثانى عالم بدء ذا التبيان
ساقى أوليا الرحمن من حين ابتدا الوجدان
هذا عطفة المنان هذا رأفة العدنان
هذا رحمة الإنسان الخيب رجا الشيطان

الرسول سواه الدخر　　من بعد لهذا الدهر
الراحت وجوه الأجر　　أيضا عم فيه الخسر
ذا سفينة الرحمات　　الى أبحــر النجات
للأخذ والبيعات　　والسلمو الهبات
يا حوير سعدك مثبوت　　إن دخل قبال تموت
فى وردك الحــاك قوت
كالما الجـارى لى الحوت
لو تدرى الفيه ليـكا　　لبذلت ألنى أيديكا
تبلغ به التسليـكا　　لورده الخير ليك
الـكريم له نفحات　　والسعيد صرف أوقات
التجان هو الهبات　　الجاب لى العصاة
الصلا والتسليم　　لى الجاهه عظيم
المخصوص خلق عظيم　　صحب وآل فى التـكريم

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ١٩ رمضان

يا طالب الغفور　　اتبع تجان النور

يارب يا غفور يا سايل الستور قصدى ومنادى بدور
عند أحمد الحضو صلاتك يا شكور لى العال فى الظهور

محبوبك المنصور　البيه الكون بدور　يا طالب　المفيد
اليسعد　السعيد　اليسمع ذا النشيد　فى أحمد حبيب السيد
تيجان لى المريد　علاه فى المزيد　أعطاه شىء بعيد
عن فهم ها العبيد　الواسع　المجيد　أعطاه　ما يريد
يجود بلا تحديد　حكم ورا التقييد　ومن هنا الاخوان
الصاروا فى الحيران　أعطوا أعلا مكان　لا يخطر فى الجنان
من ذلك الغفران　والحفظ　للايمان　فى أرفع الجنان
شهود　الرحمن　تفاوت　العشاق　حصول فى المذاق
من ذاك الافتراق　فى شهودنا الخلاق　نعيمه　يا فهيم
بحسب　التعظيم　عارف بذا زعيم　تفاوت فى العليم
افهم تكون رشيد　تفاوت　بعيــد　صاروا فى وسع السيد
لما　يشا　يريد　صلاتك　يا حميد　لى الساد لى العبيد
عد　علمك　يا مريد　وصحبه　تفيد

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٢٠ رمضان

بسط الـكلام عبدك ندب　هذا النظام فى أحمد وجب
حبيب　الله　مال　مثل
بادى الـكلام قول وعمل　برب الأنام عز وجل

قصد الغلام مدح الحصل يرضى الختام معطى الأمل

صلى القيوم يوت فى الأزل على المعصوم خاتى الزلل

صحب النجوم للآل شمل تننى الهموم تعطى السال

يا راوى قوم من غير عطل نمدح نحوم خل الكسل

أوع فلوم الحب قتل فى ذا الحلقوم تذوق عسل

المعرض قول ليه الفشل عند الرسول يلقى الخجل

عند البتول مال عدل ليه الحلول فى النار سفل

حب التجان يكسى الحلل يرقى الجنان من غير عمل

هذا الضمان ليه حصل من العدنان مال بدل

الصار مقسوم ليه دخل حزب المكتوم سعد حصل

يرقد ينوم فى أهنى ظلل ذا شىء معلوم ليه أزل

نصح الاخوان قلبى شغل هذا الزمان فيه الكسل

حب التجان من غير زعل ليه الأمان فى القوم دخل

رب الأنام عبدك سأل من الختام يسقى قلل

من ذا الهيام يروى عالل بعد الغرام يشهد قبل

هل من معين فى ذا الخطل حلف يمين قلبى اشتعل

الحب كمين مطلى حصل أبكى حنين دمعى انسبل

لو ندر الناس حسن الشمل طاروا لى فاس قالوا العجل

زورة أبو العباس خير العمل   لولا وسواس إبليس شغل
صــــلى الآله على الكمل   حبيب الله قول فى الأزل
من غير تناه للآل تصل   ختم يرضاه أحمد دخل

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٢١ رمضان

ظنى فى الله يقين   تيجان القوم راضين
رب الأنام يهدين   لذا النظام يرضين
سر الكلام يعطين   أمدح الإمام من حين
صلى الآله معين   على الأواه ياسين
تنمو وتغشاه كل حين   لى القاموا معاه الدين
بديت كلام منهوم   فى ذا الختام منظوم
العاوز انعام يدوم   يبقى خدام معلوم
من رام يرتاح ينوم   أحمد مفتاح لزوم
أفضل رباح مقسوم   لى قومه صحاح مختوم
ربى علاه رضاه   جدا عطاه مناه
جملة المعـــاه يلقاه   يتم ل غناه بى جاه
جد المختار إمام   أعطاه أسرار عظام

صار المدار مقام　　كل الكبار خدام
هذا الكلام من جده　　سواه ختام لى فرده
قبل التعداد ما بيد　　صار المقام له وحده
حد الكلام فى مجد　　لذوى الأفهام مايبد
رب الأنام فى جد　　أخفى الختام لى بعد
كل الكلام قصور　　فى غيب بل فى ظهور
رحا الوجود ندور　　بذا التجان مشهور
صلى الإله بجلاله　　على محمد بكمال
صحب الكرام والآل　　ترضى الختام تنهال

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٢٢ رمضان

يا ماش قاصد فاس　　سلم لى أبو العباس
أخبر عظيم الناس　　بى عجز والنعاس
يا عالم ياقدير　　المالك غير وزير
أنت الذى بصير　　بالحكم والتدبير
بيدك التيسير　　قليلا أو كثير
سهل لذى الفقير　　المدح لى المنير
ثنيت بى القنديل　　الجانا بى التنزيل

ذاك حبك الجليل المكسى بالتبجيل
الغايه لى الخليل بدا يدلى السليل
جعلته الكفيل يقسم على التعديل
ثلثت فى النظام بى أحمد الإمام
الخص بى الختام الرحمة للأنام
يشفع لدى الآنام يرضى له العلام
حلف يمين تمام الراد لى مقام
يا راوى قوم جهار نقر لهذا الطار
فى أحمد نجيب أشعار اسمع لذى الأفكار
فى حب أحمد ليل ونهار يسكر من غير عقار
أفش الكلام جهار خل الحسود يغار
يا طالب الأمداد المولى بيه جاد
رحم ب ذى العباد حين عم ذا الفساد
الباقى فى السعاد يدخل مع الأولاد
الراوى فازوتاه بى حب ذا الأواه
أحمد رواه أسقاه صار يحكى بى شفاه
فى الحضر جاه رضاه أعطاة مشتهاه

مغبون المـاء معاه　　يدخل عظيم الجاه
تيجان فى الرسوم　　الوارث لى المعصوم
خصاه　بالعلوم　　البعدت لى الفهوم
أعطـاه ما يروم　　فى الحـلى والمبروم
سواه هو المكتوم　　والبرزخ المحتوم
بتعجب فى العقول　　التسمع ذا وتجول

أحمد هو المقبول　　عن جده الرسول　　سلم ل فى المـأمول
وأعطاه كل سول　　العـارض الرسول　　فى النـار له الحـلول
يـا عادم التفهيم　　الفضل للـكريم　　أنت عبيـد ذميـم
جاهل من غير تعليم　　وتعارض الـكريم　　الخـلق النعـــيم
وضـده الجحيم　　الـكل له قســـيم　　فى علمه القـــديم
من عنده للتعليم　　قـد أرسل العظيم　　محمـــد الفخيم
بشر ذوو النعيم　　أنذر قوم الجحيم　　صليت والتسليم
عد علمك يا عليم　　مقرونة بى التـكريم　　تبجيلك العمـــيم
لى الجانا بى النعيم　　حبيبك الفخيم　　تغشى بالتعظيم
وأصحاب يـا كريم

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٢٣ رمضان

بمدح سيدى التجان　　الايـه فتح وأمانى

يا سامع هوى داك	الحب شوانى
بادى بخالق الإنسان	العاطيه التبيان
يحسن لى أوزان	أمدح سيدى التجان
صلاة الله قرآن	لى حبيبة العدنان
تغشى الآل أهل الشأن	والصحب والتجانى
ذاك الفيه نظام	ناشيه للأنام
جبت فيه كلام	يهد بليد العوام
العالم قد ألجت	بى البرهان قد أقنعت
السعيد رجعت	فى الخيرات رغبت
أصل الدين بشاره	نصيحه معا نذاره
اليتبع قلب نار	والمعرض فى خساره
التيجان يا فهيما	رحمه وحات من كريما
تغشى الحظ عظيما	من إنكار صار سليما
اللى الخير رب راد	يمسك هذى أوراد
ينج لأحد أجداد	فى الإسلام مع أولاد
صل يا محيى الأموات	عد الماضى والآت

تغشى أصحاب الهدات

وأحمـــد بحر النجات

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٢٤ رمضان

أمام القوم يا ملاذ الجان سحاب الجود سيدى التيجان
عبيدا عانى قصد مولاه الودود حنانى
يمد بفتحا قريب ربانى لمدح الحضرة الهوا فيها فانى
أيا تيجانى لقد عطاك عظيم الشأن
وسوالك رحمه لذى الأكوان أتت من فيض فضل والاحسان
تعال يا نايم هليك بوريك فضل ظاهر دايم
رسول الله جدا قام خاتم هو سر الكون حكمه بارى وقايم
خليلى آمن صفاء الروح فبه سرا باين
إذاشاهدت تلق مال موازن وإن طالعت لى كتب تعاين
بدت لبروق وحالف ذاالكون غروب وشروق
أكان عرفوه يموت بشوق والقاصد الخير سيداحمد سوق
أبا العباس سماه الفضل لكل الناس
خليفة الكون لرب الناس وفى الامداد هو الأصل والساس
إمامنا الفاضل مراد القوم فهو جامع كافل
مداد الكون منه عاجل وآجل مدار على القطب والغير باطل
فلاحظ حال وخد مضمونك من جملة قال

ترى المكتوم ماله مثال　　لكون البرزخ وأعلا العال
وفى الحضرات　　بيد المحـــو كذا الإثبات
بممنوعات　وامتدادات　　له التقسيم دايم الأوقات
صلاة الله　　على المختار عظيم الجاه
وتغشى الآل وكل أواه　　كذا المكتوم ختم أهل الله

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٢٥ رمضان

ناوى المسا يا خوان　　لى أحمد التيجان
بسم الله فى الأوزان　　فوق سيدى التيجان

الجوهر النورانى　مركز ضيا الإيمان　الوجه يخفى الشمس
من نور يخجل تمش　سيد الفضل والجنس　المنه روحى ونفسى
ليه المراتب دانت　من سره فاضت بانت　للأوليا حيث كانت
ثم ازدهت وازدانت　خليفة الوهاب　والختم للأقطاب
الفيضة ميزاب　فى الدهر والأحقاب　مفتاح باب الخير
غالق لباب الضير　يا قوم جد السير　فى حبه اترك الغير
فالأوليا خدام　خاضعين تحت أقدام　والكون يمنى وشام
تصريف بى ابرام　بحر اغلق واتعاظم　حايط وموج اتلاطم
وهو الامام فى العالم　للأوليا من آدم　هو السر فى البطون

ظهور فى الشئون　　وسر قولت كون　　بى حكمه المعين
ذا مظهر الأفراد　　فى كل شىء بادى　　ذا رحمة العباد
ظهور فى التناد　　ذا حضرة علاها　　رب الورى ورقاها
ذا نسخة من طه　　والكون من سناها　　ذا عزة الجلال
ذا عطفة الجمال　　ذا مركز الكمال　　ذا وجهة الآمال
ذا الغطانا بى جاه　　ذا العلانا معاه　　ونحن فى حماه
نبطر ونبق معاه　　صلى إله الخلق　　للناصر بالحق
وهاديا للخلق　　إلى طريق الحق　　وصحبه الهدات
لطرق للنجات　　وآله الدعات　　والختم للثقات

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٢٦ رمضان

الراوى عن بيجيب　　فوق أحمد قولا عجيب
بادى بعون المجيب　　يفتح لى ما أخيب
أمدح كاب الطبيب　　أحمد نجل الحبيب
طالب الحظ والنصيب　　عند الرب القريب
عن التجان لا يغيب　　يبقال يوت حبيب
ذا الأعطاه ما سال　　رب الفضل شمل
الظان فيه أمل　　يبلغ حد ويصل

سعد الجاه ودخل　　فور سريع غير عطل
فى أوراد الكمل　　للغير ساد غير عمل
العاوز يبلـــغ مناه　　يفضل دايم معاه
يدخل واسع جماه　　هو وجل أقرباه
فاز من جده برضا　　والمولى قد أعطاه
لى جميـــع ما عناه　　مما كان يهواه
القاصـــد يسترح　　أحمد وعد صحيح
جاه لينا فسيح　　يستر لنـــا القبيح
من رام يرضى الرسول　　أحمد عين القبول
حواره شرح يطول　　أدناه فوق الفحول
سامع هذا الكلام　　أسناد خير الأنام
هل بعد ذاك إيهام　　لى الباقى عقل تمام
افهم هذا البيان　　والنصيب ل مكان
أحمد فيض الرحمان　　الخصاب الحسان
صلى الرب العليم　　لى المقدار عظيم
ألهذا فضل الجسيم　　تغشى آل عميم
رضاه ربى الكريم　　لصحب يوت يديم
لى التجان الفخيم　　المن جانا النعيم

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٢٧ رمضان

المطلوب شعر لذان في شيخنا التجان الراوى فى فن
الرب طالب منــه تحسين لى طن يرضى شيخ عن
غناء قد سن فى الخير لنا فيه يا إخوان اتهن
غنوا ل واتمنوا الخــير لنا فيه والرب عاطيه
خلاصكم يرضيه بى فضله تتهوا يخطاه السفيه
والسعد بيجيه الرب رضيه يحعل مناه فيه
البحــر التجان بالخير مدان الجانى يغشانى
يشوف حال فى مكان جزيره من مده والخير بى يده
والراقد لى عنــده قط ماله حد تغابن قدام
والسابق أمام هناك مقام حير للأقوام
الفضل حكيت والجانى أعطيت لى ورد ما أحميت
وخيره أوريت رسولنا الشافع قال النصح نافع
الفضله واســع يـكفى لـكل طامع وغاية مقصود
فى أحمد ذى الجود وغــيره الحسود قط عنه ما يجود
العاوز له عنايه هـذا التجان غاية فى شيخنا البداية
تفوت النهاية صليت لى الهادى ذاك أحمد عماد

لى الجاب الرشاد　غير حصر وتعداد　للآل　بالمزاد
وصحبه السعاد　نرجع القطب السداد　لى جملة الأفراد

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٢٨ رمضان

عيد مدح الغالى　التجان هذا القدر عالى　بديت　مقال
بى المال مثال　يحسن　قال　فى أحمد　وصال
ذا الشاغل بال　يوت حبه الحال　طالب فى سؤال
يصلح ب حال　من رام تعيد　اليسمع　نشيد
يراه　بعيد　عن ربه سيد　نعم　السعيد
اليبقا　مريد　قيامته　عيد　فى الجنة　يزيد
ربى　الحميد　يعطى　البريد　جعل　فريد
الكون　بيد　مبدى　ومعيد　راحم　مجيد
جعلن　عبيد　طالب　ومريد　هذا　الإمام
هو　الختام　ذا القدر سامى　فوق　العظام
لى التابع حام　علاه　مقام　للقوم　قدام
بعيد　مرام　ذا الجد راد　وضامن　أولاد

قال ل فى أصحاب حيران طلاب ما لهم عتاب
يوم الحساب كاشف كروب بى أحمد حبيبى
اغفر ذنوبى واستر عيوبى سأل المجيب
بى أحمد حبيبى أبق قريب يقوى نصيب
إياه حبيبى لقلبى طبيبى كاب ومجيب
سائر معيب صلى المجيب لى أحمـــد حبيب
تنيا وتطيب لصحب وقريب رضا المجيد
فيض المزيد لى أحمـــد يفيد بى الخير يزيد

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٢٩ رمضان

ياطالب عين العين وأين القاصدين حقق لذا الأمين
وصول العارفين شرعت يالمعين الظاهر المبين
من كنز يافطين بوجهت التكوين تنزل للتعيين
فى الخفا لا تبيين شهود العارفين لوجهة التعيين
ثنيت بى المكين الظاهر للعينين الباطن فى اليقين
الفرد مال اثنين فى جملة الكوين فى وسع ذا الأمين
الكل ظاهرين من نور نور العين اقرأ لذا القرآن
الأنزل الرحمن لتلقا ذا التبيان اشاره غـــير مكان

والسنة شرح الزان وضوح غير كتمان والخلق فى ذا اثنان
عارف والضد شيطان تعالوا يا إخوان أصغوا لذا التبيان
مقام فى الإحسان كامل ب ذا الإيمان شهود ذا الإنسان
مبداه والرجعان من نور ذا العدنان قد حصلا اثنان
الجاهل حق كان يتبع لذى العرفان خصوص فى ها المكان
البعـد للأذهان محقق فى القرآن وسنة المصان
الاعما غير انسان يقوده دركان العارفين أعيان
قد أوضحوا الشهدان بالكشف والبرهان وعرفوا الإنسان
الكامل فى الوجدان الظاهر للأكوان أحمد عظيم الشان
المن العالم كان العالم ذى العلوم بعيده الفهوم
العندنا مفهوم محمـد المعصوم الصادق مومتهوم
نلوحى موكتوم قول ليه ذى العلوم فى وحيه المرفرم
فى العقل ايابشر والكشف هو الظهر الثانى ذاك حرر
لى علمه قـد قرر الدين فى الفطر فى محمد قد ظهر
الآمن أو كفر فى وسعه قد ظهر الجنه أو سقر
كلتاهما مقر للقبضتين صور من آدم مستقر
الكل قـد ظهر آدم أبو البشر أبوه فى الخبر
محمـد ذا الحضر صلى الكريم البار على النبى المختار

ذا الظاهر بالأنوار   منه الوجود صار   ذا مشهد الكبار
البلغوا الأطوار   هو العليه مدار   قطب رحا الأسرار

وقال رحمه الله تعالى سنة ١٢٩٨ — ٣٠ رمضان

الغيث الجاذب الكريم   غال مال قسيم   ذاك أحمد يافهيم
قصدت لى العليم   الجود فاض عميم   يجعلن يوت نديم
لى أحمد مع التعظيم   صليت والتسليم   لى الصراط المستقيم
وحزبه التعظيم   تغشى التجان ياحكيم   يا محمد جرد وعود
وانثر لذى العقود   حقيقتك الجمود   غير أحمد ماك موجود
اخلع عذراك فيه   ودع للوم فقيه   الحب لا يلهيه
عن حب الملام فيه   يا عابد الرحيم   اطرب لذا اللميم
رجــع ل فى الترنيم   بصوتك القديم   يا حسن جر نشيد
فى الرحمة الجاب السيد   أطرب لنا المريد   خل حبــه يزيد
بالظاهر قوم جهار   وغن ليل ونهار   أمدح بمدح الطاهر
خل الحسود يغار   الناس نيام عموم   عن قدر ذا المكتوم
العارف ما بينوم   من حب ذا معلوم   القرب القيوم
يتلق ذى العــلوم   لى أحمد يكون خدوم   وصاف موسوم

العندنا معلوم اليفهموه للقوم العاشق لا يلوم
والعاذل هو المظلوم يا سامع ذا المرقوم الحب ما بينوم
الوجـــه بيه يحوم نديه النجوم صـلاة للمعصوم
تنما له وتدوم وآله عمـــوم عد علمك يا قيوم

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ١ شوال

فضل ربى جانا سو أحمد حجانا هذا هو منانا
بادى بى الإعانة بى فتح من ربانا يحسن لينا الهـدانا
فى أحمد الرضانا إياه المستعانا صلاة لى الهـدانا
منه الخير جانا والفضل قد عمانا تعال ياروات
اسمع ذى الهبات فنحن يوت عصاة وأحمد ناهو النجات
الرب له نفحات فى المحو والاثبات فالرسل والثقات
قد عينوا وجهات النبى للتجانى بشره بالعيان
فأنت والاخوان تنجون بى ضمان فى اليقظة غير وسنان
وأعطاه شيا ثانى لا تسع الأذهان ظهور فى الجنان
رقاه فى المقام بعد للأفهام فالقطب للأمام
كهو مع العوام وقال لو ذكرت لذا المقام وبحت
لقام القوم وأفتوا بأنى قـد كفرت انظروا يا فهام

في بعد ذا المقام خفي على الأفوام بالوسع في العلام
من ذا حيران صاروا سموا على الكبار وبلغوا أطوار
والكل منهم غار والله هذا واقع يا حاضر أنت سامع
طالع كتب وراجع تلقاه فيها تتابع صليت والتسليم
لي الجاهه عظيم محمد الكريم ذي الخلق العظيم
والصحب ثم الآل والختم للرحال ومهبط الكمال
مع الرضا المتوال

﴿ وهذه عدة مدحات ناقصات أدركته المنية قبل تمامها
قال رضي الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٢ شوال ﴾

الباقي في السعاد يجعل أحمد هو المراد
يا خالق العباد يا مسدي للأيادي

عبيدك يوت ينادي بحب الشيخ عمادي ذا رحمة العباد
الحن اعتقادي ذا أحمد البنادي هلم للرشاد
ذا الربه علاه ذا الجده اصطفاه ذا أحمد الحباه
في هذا الخير معاه ذا إلفاض من ضريح ابن عيان يسيح
فكيف فاس نزيح كالنهر ذا صحيح ذا الريح العباد
بورده المفاد من سيد الأسياد أغناهم في المعاد

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ٣ شوال

عصـــات عصر في جاه انحصر

لله الأمر . وليه الشكر يعطينا عمر . تروح لى قبر
ربى لفخره . علاة قدره عفوه وأجره . إياه بحر
إلليه فكـ . يدخل فى ذكره يفوت فى شهره . إليعبد عمره
لو كان يدروا . الناس فى أمره لأفنوا الدهر .فىمدح وشعره
رب العباد . إلهو عماد سواه مراد . من دى العباد

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ٤ شوال

إياه السيد ونحن عبيد

رب المجيـــد الفاعل مريد يوصل عبيد فى أحمد يزيد
مدح ونشيد نظم وقصيد فى ذا الفريد المأخذ بيد

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ٥ شوال

زين الوجود أحمد مقصود

ساءل الورود فاعل مريد يجعل نشيد فى أحمد حميد
قصد مجيـــد أموت مريد حبى شديد بى أحمد رشيد

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ٦ شوال

علاه السيد كوت تحت إيد

الراوى تقصيد . حمد به سيد وقصد البريد . فى شيخ مزيد

المبدى المعيد . علاه فى عبيد يفعل لما يريد . واليسأل عنيد

اسمعوا وشوفوا ياخوان لى وصوفوا هو شريف . وقدره منيف

إياه الختام وشرطه تمام وجعل العلام القول خدام

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ٧ شوال

حسن القول أعجب فى التجان يعذب

سألت الأقرب بى جاه الطيب يسقينى مشرب

فى التيجان أجذب أغنى أطرب لى أخوانى أندب

أحرك هيدب بالحب يعرب

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ٨ شوال

ذا التجان فات الوليان

ذو الأوزن . طالب رحمان حب تيجان . يملا الجنان

ذو الإحسان . يحفظ إيمان خادم مكان عظيم الشان

ذو الخيران . ليهم ضمان مع غفران . عالى الجنان

قاصى ودن . يعطوا الإحسان   بالتيجان . صاروا إخوان
السعيد . يبقا مريد   يحب شديد . رقاه بعيد
رب السيد . سواه فريد   غير نديد . يبدى ويعيد

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ٨ شوال

التجان فريد به   بيزيد الرسول بيريد
سألت المجيد . مدحى يزيد   فى أحمد حميد . نبدى ونعيد
السلم رشيد . والحب سعيد   يموت شهيد . يا من وعيد
هذا المفيد . من جده أكيد   أعطا البريد . من غير تحديد
سواه فريد . مقام بعيد   الكون بايد . قسمه شديد
هذا النشيد فى أحمد جديد   القابل قصيد . ربه بيزيد

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ٩ شوال

البريد البريد   أحمد ذاك الفريد
طالب رب المجيد   المبدى خالق معيد   يجعل ل فتحا جديد
من فيض أحمد يزيد   يا راوى قصيد   حسن لفظه ونشيد
تلقا خير عديد   والشر عنك بجيد

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ١٠ شوال

تيجاننا المحمود البيه الخير موجود يابخت البيه يعود
بديت بى صاحب الجود الخالق كل موجود
يديم لى الشهود فى الوجهة إليها نعود
صلاة من معبود لى سيد الوجود
لآله تعود وصحبه الجنود ثلثت جيب قصود
فى أحمدنا يد الجود فى يومنا الموعود إياه البيد نسود
الله عظم والجد كرم الجاه يغنم
والفات يندم الداخل اتقدم فى ورده الأعظم
يرقون سلم لبعد يكتم نبينا علم
من سره المحكم فى الكون حكم يبنى ويهدم
عظم ل مجده اتباع بعده أدناهم من له مقام انوه

وقال رضى الله عنه وذيلها جامعه سنة ١٢٩٨ - ١١ شوال

إلايل يجيب قولا من بال على التجان الشايل أحمال
بيه جيه لى
يجيب حمدى دايما متوالى لى عظيم الجود مفضال
بذا التجان حسن‌ل‌أحوال يمدح لى ديمه قط ما يبال

الصلا والسلام العالى لى نبينا الكريم العالى
يهديها أكمل الكمال للحضرة المعدوم لها مثال

تذييـــل

اجعل سيدى أحمد حسنى وجمال
واملأ قلبى بحبه الحال
حبيبى رقنى مقاما عال ولا تشمت حسادى وعذال
أنت إياك شمس إجلال أنت إياك تفصيل إجمال
أنت قاسم الفيض من حضرة الإرسـ
ـال تعطى المراد من حضرة الجمال
أنت عين الجود من ربنا المفضال
أنت وجهة المعبود الكريم الوال
أنت ساقى الوفود من حضرة الكمال
وربنا المقصود فى كل حال
أنت إياك وجهة إقبال أنت إياك مركز إهمال
أنت إياك معـــدن آمال
خصصوك بى دايرة الأفضال
يا خليل ذاك حالنا الحال مع شيخنا مربى الأطفال
رب اجمعنى به ولو طيف خيال واسقنى من تيار فيضه الحال

لاتسأل الكريم الباق فعال　　يعطى ما يشاء ما يبال
رب خص أهلى وأخواتى وأطفال
ولا تعايينى بســوء أفعال
عين جودى بالدموع سلسال　　وتعوذى من ذا الاهمال
وسلى من ذى الجود والأفضال　　يجمعك بى حبك الغال
صلاة الله ربى ذو الجلال　　على المصطفى وأصحاب الآل
عـدد ما رتل التال　　كلام ربنا بى خشية وإجلال

وقال رضى الله عنه وذيلها جامعه سنة ١٢٩٨ — ١٢ شول

أحمد كفيلى عجبى　　فى هــذا الجيل عجبى
حمد مولاى عجيب　　من غير نهايه عجبى
بلغت منايه عجبى　　لحد الغايه عجبى　　يا روح اتهنى عجبى
يالسارن غنى عجبى　　يا نفس اتمنى عجبى　　بذا التجان عجبى
لقـد رقان عجبى　　أعلا الجنان عجبى　　أقدم ياناوى عجبى
لى قلبك داوى عجبى　　فضل يساوى عجبى　　طايع وغاوى عجبى

﴿ تذييل ﴾

أمام الناس عجبى　　أبو العبـاس عجبى　　ذاك ساكن فاس عجبى

البيه السادس عجبى	شيخى المكتوم عجبى	منه الفهوم عجبى
كل العلوم عجبى	لولاه رسوم عجبى	افتح للباب عجبى
تشهد عجاب عجبى	كشف الحجاب عجبى	كقرب القاب عجبى
أحمد منايه عجبى	بيه الهدايه عجبى	رحا الولايه عجبى
بى يد جابه عجبى	ياإخوان اجتمعوا عجبى	لى قول استمعوا عجبى
فى حب اسعوا عجبى	حالا تنتفع عجبى	كاس دايره عجبى
أصحاب نابره عجبى	بى ورده سايره عجبى	لى جده صايره عجبى
ذا البحر عوموا عجبى	فوق جاه نوم عجبى	لى أرواحكم سوموا عجبى
عنده ما تروم عجبى	يا داير السيره عجبى	خيرات كثيره عجبى
باعى قصيره عجبى	بقيت فى حيره عجبى	شيخى عاجبنى عجبى
ذكره شوقنى عجبى	رب ارزقن عجبى	حب ووفقنى عجبى
فازوا أصحاب عجبى	بيه وطابوا عجبى	نالوا الشراب عجبى
من الأقطاب عجبى	يا رب صل عجبى	عد التحلى عجبى
لى آل وعل عجبى	ختام الكل عجبى	سلام ليك عجبى
من عند نبيك عجبى	نوصل ترضيك عجبى	مع صاحبيك عجبى

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ١٣ شوال

تيجان يا سيد تم لى مقصود بديت فى المقصود

بالخالق المعبود يحسن ذى المقصود فى أحمد المشهود
وثانى فى المقصود صلاة لى المحمود نبلغ بها المقصود
من خالق الوجود القصد والأرب المنه ذا الطرب
هو أحمد العجب الخيره غلب ذا الطمن العقول
الكائنات يوت تجول أمنها فى المهول وأدرك ربى الخمول
ذا الفضله رحم ذا وجهة الكرم ذا السمع والحرم
يوم باكر فى الندم ذا كشف الدجا ذا الغايه فى الرجا
حواره نجا فى الحشر يبرجا ذا الفرج العسير
ذا الكر اليسير ذا الجعل الفقير يوم باكر هو الأمير
ذا الوسع المدد للوالد والولد أقارب فى العدد
كالأخذ فى السند إن قلت ما السبب فى السمع وما انتدب
أن القضا غلب والساق قد كسب يا خالق الأمور
ندعوك بى المنصور أسبل لنا الستور عن ورد لا نحور
صلاتك يا غفار للجان بالأنوار محمد المختار
وآله الأبرار نعم يا قيوم للصحب والمكتوم
تجانسنا المعلوم الفرج الهموم

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ١٤ شوال

الصالح لى حال . الورث جده الغال . بادى المقال . بى رب العال

فى أحمد وصال . نبلغ آمال . المال مثال . رقاه معال
هى الكمال . فوق الرجال . جده الربا . هو علاه
كساه رحماه . وسع ل جاه . العرف وجاه . يبلغ مناه
يسلى جناه . يموت معاه . يا ناس تعال . نشهد جمال
خير ونوال . للجا ينال . العاوز حال . يصلح مثال
أفضل حضال . يمسك حبال . هند وسعاد . دعد وترياد
جمال عماد . عليهم بادى . لو يدرى الحادى . لكان ينادى
بى أحمد مرادى . ساد الأسياد . ربى خلاق . قو اشتياقى
فى أحمد سباق . يوم التلاق . صب اعتلاق . يدرى مذاق
تيس العشاق . موت الفراق . صلى الكريم . على العظيم
حب الرحيم . آل وحميم . رضا العليم . للصحب بديم
لى أحمد تعظيم يعطاه عميم

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ١٥ شوال

عرضت حال لى أحمد مآل يابخت الهو وصال
بديت مقال . بى رب العال . أنظم لآل . فى أحمد الغال
مقام العال . وسع مجال . من غير ابالى . حكيت مقال
بى ذكره الحال . عمر ليال . أنا ورجال . كسانا حال

هو المفضال . فى كل مجال . سامى المعال . زين الخصال
يد النوال . لى من يوال . هو الكمال . المال مثال
نور السما لى . فى كل جمال . شغل لبالى . نسان عيال
من ذى الجلال . طالب أفضال . فى ذى المعال . أفتى بكمال
ينفك عقال . من ذا الخيال . أشهد مال . فى البدء العال
فتح أقفال . بالحال والقال . مالقيت أمثال . يمين وشمال
نسيم هنا لى . من ذا الجمال . شوق لبال . زاد اشتعال
صلاة العال . لى حب الغال . كذاك الآل . والصحب توال
رضا الجمال . من ذى الجلال . لى أحمدنا الغال . مدى الليالى

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ١٦ شوال

التجان تابع فات	فوق جيل ذا صاحب الهبات
مولانا يا راحم العصاة	من فضلك عمتهم رحمات
عبدك طلب راجى الممات	فى الطرق اليها النجات
طرق العناية اللينا جات	من أحمد ألجا بالصلات
جاه على الوليان فات	إجماعا من ماض وآت
ذا الجانا بالخير والهبات	ذا الكثر لى اتباع الصلاة
ذا لخيره قط ما بيفات	لى ذو العقول المسلمات

المولى لى التابع عفا   والجد حباه اصطفا
الراديوت يرقد قفا   والصد دايم فى خفا
الرب ليـــه شرفا   والنبى بالخير سعفا
الرايد أحمد هو السعيد   من رب دايم فى مزيد
قدر على الأفهام بعيد   يابخت الصارل مريد
الدنيا ضاقت حق أكيد   عن فضل تابع البيه رشيد
ظهور فى يوم الوعيد   والصد فى غم شديد
شرح الوراثه ليه يطول   تفصيل لهـــذا القول
يبعد على كل الفحول   غير جد ما ليه دخول
من بعد هـذا شن يقول   المنكر الباقى ضلول
فى الختم ذا وارث الرسول   الراد أعطاه القبول
تشريف لسان بالترتيل   لى مدح الباقى جميل
سألت مولانا الفضيل   الرغب يكسيه تبجيل
صلى الاهى ذو الهبات   لى طه صاحب المعجزات
والآل والصحب والهدات   والختم البيـــه النجات

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ١٨ شوال

ساد   الكبارا أحمد   جهارا   خاتما للكل صارا

داع اضطرارا لى الهو مختارا أبلغ زياره
لى أحمد مرارا أسكن قرارا وامسك أستارا
أشهد أنوارا والقلب نارا الخايف مختارا
يدخل بدارا فى ورد الصارا للكل ستارا
جد المختارا أعطى البشارا مقام حوارا
فوق الكبارا صاحب الأوزارا الخايف نارا
أحمد جهارا يستر ل عارا نبه مرارا
لى الفضل الصارا فاق البحارا مال قرارا
العنـــه مارا فى ذى الأعصارا فى الناس أعمارا
راحت خسارا صاحب الاشاره أعطاه أسرارا
القطب حارا فى ذا المقـدارا تسليم تجاره
من غير خساره صاحب الانـكارا يخرب ديارا
هذى بشاره وتليها نذاره السامع قرارا
نعيم أو نارا صلى الغفارا على المختارا
آل الأبرارا وصحب الكبارا رضا أنوارا
تبجيل أسرارا لى أحمد شعارا عدد أكبارا

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ١٩ شوال

يا تجانى .حبك سبانى . الله الغانى .سواك فردانى
رحمه للجانى .من النيران .حمد رحمان .المال ثانى
طرقك هدانى .قوايمان .فى حب تيجانى .سايل حنان
يجعلن فانى .أنا وإخوانى .ذا فيض رحمان .الفاض عيان
الجاه دانى .يبلغ أمان .والصد حانى .غراه شيطان
حرم إخسان .ودخول جنان .طه العدنان .حب التجان
أعطاه ضمان .عم الخيران .عقدى إيقان .حزب التيجان
الكل وليان .غاظوا شيطان .حفظ الإيمان .جا بالضمان
أعلا الجنان .ليهم مكان .حلف إيمان .مع النبيان
شهود رحمان .ليهم عيانى .راغب تران .بين برهان
إن كنت دان. تاق الحسان. صلاة حنان .لدى الإحسان
مدى الزمان . آل الفتيان . كذا الرضوان .لصحب الأعيان
تغشى التجان البيه الأمان

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٢٠ شوال

الباقى ولى الله . دايم يتعلا . طالب من فضله . الهو الأصلا

يجعلن أهلا . لى مدح الأغلا . تيجان أولا . بالمدح الأصلا
كون المولا . بالارث الأعلا . الداخل جاه . زوج وجناه
أم وأباه . الكل معاه . الحسب وجاه . رب نجاه
جده حباه . ضامن له من وراه . يحضر وفات . نبى الرحمات
هون سكرات . قبر روضات . تبدل سيات . الكل حسنات
يعطى ثبات . يشهد جنات . حور تباهى . لأهل الله
تقول تالله . ماليه مضاهى . مقام حوار . بعد الخيار
صاحب المختار . أنظر مقدار . فى الحشر أنوار . ليها شعار
كل الكبار . بقروا حتار . نعيم قرار . يعطى جوار
نبى الأنوار . يشهد أسرار . صلى الغفار . على المختار
آل الأخيار لى تدار

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ١ القعدة

المولى خص تجانى الخير سواء وارث لى البشير
سألت لى رب القدير اليسر لينا كل عسير
يجعلن من حزب المنير تيجاننا كاب الهمير
المولى من فضل الكبير حرم حيران للسعير
فى الجنة بالحور والحرير متعمم فى جوار البشير

ضامن له جده المنبر الشافع فى الذنب الكبير
فى حكمه الجنة وسعير خاضعان لى مكان ما يشير
من حب فى ابنه الشهير صار وارثه وأعطاه التخيير
أقواله قول المنير والحاكم بى ذاك القدير
كلام جايز ما بتاياه السنة من شريعة الإله
صاحب الكرم وسعل جاه وأصحابه داخلين فى حماه
يا بخت السامع ليه جاه لى أوراده والرب قد هداه
تماله سعده ومعناه بى جاه يوقد فوق قفاه
صاحب التجان حق مضمون ما دام تيجان مومفتون
سائل الاله حفظ الشئون من كون مكره غير مأمون
ذا الصادق العقل موزون والقاسم سيد المرسلون
العينه بان وظهر والساكت عنه وما اشتهر
صاحب التجان فى الخير فى الظاهر ليه قد ذكر
نظمت لى هذى النقول لى الناس الليهم عقول
عقلهم مايوهم يجول ويعارض أقوال الرسول
صلاة مولانا الجليل لىحث الذاكره مع التهليل
تتعد للآل بالتبجيل والختم اللينا دليل

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ٢ القعدة

غاية ربى هو التجانى	يرحم بها طايعا وجانى
بادى بمن خلق الوليان	أفضلهم وارث العدنان
قل هو ذا أحمد التجان	أخبره أفضل النبيان
فى اليقظة باللفظ غير وسنان	والخط فى الحس والعيان
نشر فى كتبه الحسان	فى العرب والعجم والسودان
فى كتبه أكثر من ألفان	نظما ونثرا من البيان
فى كون الخاتم بالبرهان	صدقه صاحب الإيمان
حمدى لمن فضله عمانا	صيرنى خاتم التيجان
عطيتى أعظم الاحسان	يعلمها صاحب العرفان
يا طالب من ربه الغفران	وموته سالم الايمان
نجات فى طرقه الحسان	من جده الجاه بالضمان
نغمه رحمت المنان	وفاز قطعاً بلا بهتان
مسكنه عالى الجنان	شهوده حضرة الديان
وعــد صحيح بلا بهتان	أوعده سيد الأكوان
إسناده عالى الأركان	عن قطبنا أحمد التجان
إيماننا بلغ الايقان	لاشك فيه ولا شيطان

في وعده الجاه بالضمان ⁂ عطيه فاضت من الرحمن
بمحض فضله مع الإحسان ⁂ خص بها طايعا وجانى
من حزب من ساد للوليان ⁂ يا سامع صدق تفوز عيان
البرق ضاء والطيف جان ⁂ والوجد شد على الجنان
لأرض فارس فى كل آن ⁂ أروم وصلا والقيد حمان
يا رب عجل بفك العان ⁂ يطير فوراً بلا توان
يدخل فى حضرة الرضوان ⁂ فى روضة مالها من ثانى
صلى الاهى على ذى الشان ⁂ محمد سيد الاكوان
تغشى الآل مدى الزمان ⁂ وقطبنا أحمد التجان

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٣ القعدة

التجان اتكفل للجانى الضعيف ⁂ والحد تقبل ضمان الشريف
الراوى تبد بعون اللطيف ⁂ لكون المبدأ وفضل منيف
رجاه يتجد بمدح الشريف ⁂ أمام المعاد الهول مخيف
الحانى التعد أو قلب محيف ⁂ مراقب لشده هناك لهيف
إن كان ليه سعد له يستضيف ⁂ يكون ليه عبد شتاه مصيف
الله تفضل لى الليه مريد ⁂ والوقت تحمل وصار بيه عيد

والعسر تبدل بيمن جديد　　وأحمد تحمل بصدام رعيد
الراد وتعجل لورد المفيد　　ذا بخت تكمل وصار سعيد
والصد واتخمل يتأسف شديد　　يبين لى مفصل فى يوم الوعيد
عناية تبدت بفضل المجيد　　بأحمد تدلت لهذى البعيد
النفس تحلت بحب سعيد　　والصدت توات شتى وطريد
أحباب ترقت مقاما بعيد　　بجاه تعلت لا على مزيد
الأقطاب تمنت الحاق فريد　　فمنه تولت بحكم المريد
فهذا ذكرت قليل يسير　　مما قد عرفت من فضل الكثير
نسبت الشرحت لى القال البشير　　كقطرة أبرزت من بحر كبير
مع أنى تركت للفضل الغزير　　فهذا الذكرت يكفى المنير
لأنى بينت مقام الفقير　　من صحب المدحت مع علمى القصير
فهذا الكلام يا طالب السند　　حكام الإمام اللبيه المدد
العند إبهام فى هذا البلد　　اليعطى السلام ويسأل يفد
ذا الحق بتمام من غير فند　　ومناس نيام عن قطب الرشد
والحاه ينام فى أمن رغد　　ونحن خدام فى كل بلد
صلاة سلام العظيم الأحد　　إكرام إنعام من غير عدد
لهذا الإمام الجليل السند　　وتغشى الكرام الصحاب للأبد
للآل الفخام يا رب تعد　　وتغشى الختام فى طول الأمد

عليه السلام من عبد نشد لهذا النظام وصحب العدد

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٤ القعدة

نجات نجات فى مدح الإمام تجان الهدات مصباح الظلام
قصدت الاهى فى بدء الكلام يحسن بفاه مديح الإمام
ينبه للساهى خواص وعوام يغتنموا للجاه الذى هو عام
العرف والله يصبر خدام ويعلى يباهى لكل إمام
يفوز بالتناهى فى أعلا مقام ينادى للساهى ياهر ذو الختام
أيا راشداً راغباً فى الصلاح ويا قاصداً طالباً للنجاح
فذا أحمدا واهبا للفلاح فكن رايداً صاحباً فى الصحاح
ويا راصداً كاسباً فى الشحاح ويا عابداً راهباً للصباح
ويا منجداً ناديا للملاح فذا أحمدا جالباً للرياح
وذا فضل الله تفضل به لقطب التناهى حبيب البهى
تجاننا الأواه تمسك به تفوز والله وتنجو به
رسول الإله رقا لابنه عظم ل فى الجاه يخلص به
فالجانى والساهى يصبر به عتيقا والله أخو قربه
من أحمد منشأ أوراده محمد شيخ له خـــذ به
كذاك الخليل فتدعى به حنيف يقال لصاحبه

تنقه كمالا نقلت به   على كل ورد لمنتبه
فكل مقام يشرف به   فهو استمداد لمشربه
المجد تكمل لهذا الأصيل   وعلاه جده الرسول الجليل
وأعطاه قصده فنال مثيل   الآخذ لورده فذاك الفضيل
الراقد لحده بعيد التحصيل   من غير حساب ووزن بهيل
القايل ينال مقام هبيل   بقدر إمام ينال التبجيل
صلاة صلاة بغير حساب   على مصطفاه الكريم الأواب
وآل معاه فى كل مثاب   وسيدى التيجان يرضيه لوهاب

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٥ القعدة

حلف بالله القيوم . تحاننا القطب المكتوم . إياه وارث المعصوم

بديت بى واهب العلوم   بى يد الفتح مقسوم
يجعل ل فيضا عموم   أمدح لى شيخى المكتوم
فى بحر نسبح نعوم   نبرز جوهر منظوم
فى فضل ذاك المعلوم   كالشمس الخافية النجوم
الباقى ليه فهوم   ومنصف ماه غشوم
يصدق هذا المكتوم   فى أن خاتم عموم
مولانا الواحد القيوم   وسع له فى العلوم

أعطاه جميع ما يروم   فى ساير الحل والمبروم
رقاه طه المعصوم   فى اليقظه الخاتيه للنوم
الحب فهو المكروم   والصد عنه محروم
يا القاضى انقل ودوم   وانشد مهما تروم
تلقاه خيراً مقسوم   فى عقلك قط ما بيحوم
عبد الرحيم الرحوم   وتم لى هذا المنظوم
خل نفوسنا تسوم   أرواحه بيعا محتوم
قوم يا حسن يا فهوم   غن واوع تنوم
صوتك لدينا معلوم   أنعش ب هذا الحسوم
صوتك يا الطاهر مرسوم   كون مقبول للعموم
قوم بينا عاد النحوم   نشط لى الباقى سوم
الزاوى أبدا علوم   من فيض القطب المكتوم
أخفت لكل النظوم   نظيره فى الناس معدوم
يقبل نشيدنا المرحوم   العقل قط موا تهوم
ونه من الخير محروم   والمنكر يسقى سموم
كون عقله باقى يوم   صلاة الله تدوم
لى الباقى فضل عموم   وآله يا رحوم
وصحبه الغر النجوم   رضاء ربى القيوم

يفشى للقطب المكتوم　الخبره لينا مختوم
من جده طه المعصوم

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ الحجة رمز القصيدة دم عليه

أحمد أحمد ذا　التجان اقصد　طالب فى المقصد
ربنا الصمد　يجعلنى سرمد　للتيجان أشهد
إياه المفرد　والكريم سيد　نمدح نحمد
وعلاه أمجد　جده أوعد　بالختام أفرد
السلم أسعد　والانكر أبعد　اليرضاه ينجد
واليأباه يطرد　عن حماه يبعد　بالشقا أوعد
ورده أحرم　أمنا يعظم　الرب يرحم
يمسك ويلزم　إياه المغنم　مشيله يعدم
الشك يقدم　بى الكتاب افهم　إن صدق يعلم
بقولى انظم　ياخوى لا تكتم　ذا كلام محكم
ذا الزمان مظلم　والعاوز يسلم　ذا التيجان حتم
للنجات سلم　ربنا الأوسع　فى الأنام شفع
الحب وتابع　ما يشوف منزع　الرسول نزل
فى مقام أفضل　خديمه يسأل　يرضاه ويقبل

حبة يزيد لى تنظر مقلتى فى مدح فسو الدى
يقيل يتم لى صل رب الاله لى العلاه واصطفاه
تغشى آل معاه والتيجان له رضاه

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٢ الحجة

مديح من قلبى تالله لى قطب هو أحمد ذا طبى
الله يا حسبى يامرسل السحب فى أحمد زيد حبى
واملاً به قلبى أمدح مدى الحقب أملال فيه كتب
سمعن هـــو يلبى يدنين لى القرب أنا مع الصحب
والباق لى حبى بى الجاه عن ربى نسلم من العتب
قل أفضل الكسب فوق الأجور يربى طرق أحمد القطب
عن سيد العرب ذاالوارث لى جدى صاحب لواء الحمد
وسع ل فى المد وأعطاه بلا حد ربى له الحمـــد
جعلنى ليه عبد لى فضل يوت نشد لى الباق ليه سعد
طالب من العلام ينبه للأنام يتبعوا ذا الإمام
ينجوا من الآثام ذا زمن الظلام الكثر العوام
اليدخل ذا المقام ينج به قدام يا قاصد الإكرام
عن سيد الأنام اتبع لذا الختام يزيدك فى الإنعام

حلف يمين تمام اليتبع ذا الإمام يرقا به مقام
يفوت الخاص والعام صلاة مع السلام لى المن ذا لا كرام
وآله العظـــام تعود لى الختام

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٣ الحجة

قوم ياخوى النسعى ل قوم ياخوى النسعى ل
التيجان امسك أزيال كل الخـــير بيه تنال
الرب علاه رتال يسويه يوت فى أطفال
العاوز صـــلاح لى حال وفى العقبى قـــل مال
يمدح مدح فى زمال يبلغ بيه يوت كمال
كل الناس جاهلين حال والعرف ترك أطفال
سلم ليه نفس ومال يفديه بأم وخال
طفت الناس طلبت أمثال قال لى الدهر هذا محال
شوف الوارث لى كمال ذاك جده الكساه جمال
العـــاوز ل شىء يروم قول لى الخير عند عموم
فى الدنيا يزيل ل هموم فى الآخرة رفع ل سهوم
علاه رب القيوم حباه جده المعصوم
وسع ليه جاه معلوم حواره انكتب مرحوم

المولى لى نفحات والتيجان يد رحمات
تقسيم دايم الأوقات وأصحاب لهم كرامات
كل الأوليا سقات من بحر وذاك قطرات
الكون جمعه وشتات بى أحمد دايما إثبـــات
دا الجـــد الرسول رباه فوق كل الكبار رقاه
سو رضاه عين رضاه حوار الرسول يجاه
يامنكر تقول كيف ياهو فى ذا الربه عـــــــلاه
حيراه معـــاه فى جاه أنت إبليس ليك عقباه
صل يا كريم يا بارى لى سيد النبى المختار
آله وصحبه الأخيار تغشى منبع الأسرار

وقال رحمه الله تعالى سنة ١٢٩٨ — ٣ الحجة

مدحت أحمد عظيم الجاه مد يده الكريم نجاه
بديت القول بسم الله وطالب فضل ما بينساه
فمن فيض الجميل أعطاه فضل أحمد وحشرى معاه
الناس عماية عن ذا الجاه الوسع الكريم علاه
الداخل فيه تسلم عقباه يحب الله نبينا رضاه
الغالب سعد ما يفوت ولو يعرض له الموت

إن متم فيه قد عشتوا　　حياة بالنعـــيم فزتوا
اليلقى تابع ما قلت　　يمينا لو به بحتوا
لقال النـاس قد سدتوا　　تلاميذ التجان فتوا
حلف بالله رب يقين　　لذى الميعاد فضـل يبين
أصحابه معـاه فى عليين　　والمنـكرين لهم سجين
فذا الـكلام يا سامعين　　القال سيد الصادقين
الجانا طالب التبيين　　نوريه نص المبين
لـكن أبين للسعيد　　شقى الطبع لما تفيـــد
فيه النصوص بل يزيد　　إنـكار مكون عنيد
ذا شيء معروف موجديد　　وفيه الناس قريب بعيد
فحكم القبضتين شديد　　تقسيم وعداً ووعيد
خطابى هـــذا للفهيم　　يرده فهم للتسليم
إن رآه صحيا حميم　　أو منـكر فى العدا زعيم
حمدت ربنا الرحيم　　الجاعل عقدى مستقيم
فى أحمد شيخنا العظيم　　وبيه فى علاه نهيم
صلى الاهنا القديم　　على حبيبه الـكريم
وآله وصحبه فى التعميم　　وتغشى الوارث الفخيم

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٤ الحجة

مدحت مدحت فى مدحى قصرت
الكريم فى نعت يقول رفعت والجد عظمت
ختامى منحت مقام وصفت للسامع شرحت
إن كان ليه بخت يقول انبعت ذا بحر الزيادة
بيده السعادة الجاه وانقاد يبلغ ب مراده
ذا الحب عبادة تحفظ به الشهادة نبينـــا افادة
وعنه استفادة علاه منان أعطاه إحسان
وقال حيران كساهم غفران العاوز مكان
يفوت به أقران فاليقصد تجان يعظم له شان
الناس عن كمال عماية جهال البان ليه حال
شغل بيه بال يقول فى مقال معدوم ل مثال
ذا سيد الرجال البيه ينال الطالع مناقب
أرباب المشارب يرى نور غالب مشارق مغارب
حلف مان كاذب لى الجانى يعاتب أظهر ل عجايب
يصير بها صاحب صلاة الكريم لى حب عظيم
وآل عميم وأحمد حميم

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٦ الحجة

فكم وكم لى أحمد من نعم يزيل الهم عاجلا بالحيل

راجى دو الكرم المبدع من عدم يمددنى بحكم
شيخنا الختم ربنا الرحم سوفى القدم
أحمد يد كرم تقسم النعم ويأخذ السلم
تسم فى القسم وانشك واتهم خاب وانحرم
طالب العشم صاحب الكرم ابق فى الخدم
فى أول القلم داخل العباد قصد الاجتهاد
فى وردنا الرشاد نلقاب ازدياد يظهر فى المعاد
فوتك للأسياد هذا باستناد عن سيد العباد
بعد ذا التبيين فى الناس قد يبين المايل للتحسين
فى العالمين مكين فى هذى السنين الشيطان قرين
سوء الظن متين فى أسيادنا الصالحين الحافظ المعين
يجعلنا سالمين عقدنا باليقين فى البيهم فايزين
جملة المعين لقومنا يامتين الظنة حسين
اجعل ل نورمبين صلاتك يارحمان لصاحب الاحسان
وآل يا منان تعود للتجان

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٦ الحجة

ذاعروس الوجود التيجان　　أحمد حامى الوفود
طالب رب الوجود　　يدفع عنى الحسود
نلقا عارف ودود　　فى أحمد نبد ونعود
من دام يسعد يسود　　يتبع زين الوجود
يلقا سعد السعود　　يحمى بحماه الوفود
الله ربى الودود　　ولاه كل الوجود
البـــاقى موحسود　　عليه بالخير يجود
الفضل غير معدود　　كم أغنى للوفود
كم فتح للمسدود　　الباقى كالجلمود
البالغ فى الشهور　　لى غير ما بيعود
كرن قطعا مفقود　　مثيل ذا مسنود
الركـــع السجود　　مع أقطاب الوجود
من بحر ذا المورود　　غرق فيه شهود
الواحـــد المعبود　　كفى ليه ممدود
لى فضل ما نحود　　عن شيخنا ذا المشهود
شيخنا هذا معدود　　أيا غاية المقصود

اليعرف ذا الوجود يصدق لى ويسود
صلى الرب الودود لى أحمد زين الوجود
تغشى آل وتعود لى التيجان المحمود

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٧ الحجة

غياث الكون تيجان إياه محض إحسان بى سيل الله

قصدت رب ديان يسوى شعرى برهان
فى مدح كاب تيجان يعجب لى كل إخوان
أعمر فيـــه أزمان أوضح فيه تبيان
بأن الختم تيجان ثبت بالنص إعلان
ذا الوسع فضل معلوم العلى رب سهوم
السلم يبق مرحوم والمنكر ليه محروم
وذا بالنص مفهوم عن المختار معلوم
محبه منـــه تكريم لابنه الراد تعظيم
المعرض عنه مغضوب الرسول حب محبوب
يعطيه كل مرغوب تلميذ حوار محسوب
من الكريم موهوب التابع ليه مطاوب
مقرب عنده مكتوب جميع الليه مصحوب

يا ليت الناس يسأل　　ع فضل ثم بقبل
نصوص حق أجدل　　عن لفظ طه ينقل
الليه بخت يسهل　　عليه فهمه يجعل
فى أعلا حق يحمل　　كلام المنكر يهمل
حمدت ربى شكرى　　جعلن خادم تذكر
قلبى بحب نعمر　　نموت بى ورد نقبر
فى كل وقت نحضر　　أمام الحضرة تنشر
يتم لى أنصر　　يقول جزاك أكبر
صلاة الله تعميا　　على حبيبه تكريما
توالى آل تعظيا　　والتيجان تفخيا

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٨ الحجة

سيدى أحمد هـذا الزمن　　حاب طريقة المالها ثمن
برنجيك يا واهب المنن　　عبيدك السايل ليك علن
البريد حب اتعجن　　فى ضميرى ألهو فيـه سكن
هذا أحمد ألهو حسن　　فضل ظاهر قط ما بطن
السعيد القلب فطن　　من جعل طرفه ليـه رسن
قد قصدت بهـذا النظام　　النصح نافع للاسلام

بشهدوب أنوار ذا الختام — للخلاص فى يوم الزحام
كل من سلم فى الأنام — صار حبه ليه تمام
بيه يرقاله فى مقام — تبقو منه كل الأقوام
الناس عن نور ذا الإمام — هم عماية الغالب نيام
ذا زماننا فيه الظلام — استولى لى قلوب العوام
صار محلل فيه الحرام — والتميمة هى الكلام
قط طريق الخير ما بيرام — والشرور فوق الازدحام
انجا يا سامع دى القصود — سلم دينك من كل حسود
فالمنكر يرجع ويعود — فى النيران ذات الوقود
خصوص أحمدنا المحمود — التيجان قطب الوجود
حد حدد ليه حدود — والمنكر فيه صار مطرود
رب يا ألله يا منان — رب جبنا فى التجان
كون يحفظ لنا الإيمان — ونصير بيه فى الأمان
واحمنا من كيد الشيطان — وشرور الانس والجان
لا نحود من طرق التجان — ونكون معاه فى الجنان
صلاة الرب الديان — فى محمد خاتم النبيان
ونعم الآل الحسان — ثم الكاب التجان

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٩ الحجة

تعالوا لى التيجان الواسع جاه بان
مولانا ياديان يا مكرم الإنسان عبدك تزيد إحسان
فى حب للتجان ذا رحمت الرحمان فاضت على الأكوان
يجود بالإحسان يمنع بلا حسبان مولانا ياديان
تجملنا للتجان عبداً فى الخيران يقبلنا كل آن
خديم ليه شأن من دونه الويان هـذا بالنص بان
من لفظه المصان ما نظرت عينان ما سمعت أذنان
كمثل ذا التيجان فى ساير البلدان قد جاء فى التبيان
عن سيد الأكوان الحب للتجان كحبه سيان
والبغض فى الخسران كبغضه أقران المبغض فى الكفران
واقع بلا بهتان الناس فى ذا اثنان حبيب والضد شيطان
أعاذنا الرحمن من مكر ذى السلطان التابع للتجان
يحفظ له الإيمان عن موته العدنان يحضر له عيان
وقبره بيت أمان دخول للجنان فى أول الركبان
مع صحبه الشجعان صلاتك يا رحمان لى المنة ذا الاحسان
وآله الفتيان تعود للتيجان

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ١٠ الحجة

التيجان مقبول عن جد الرسول
راجى الفضيل المال مثيل يجعل له سبيل
فى مدح الجميل أحمدنا الجليل حواره عميل
الرب ينيل خيرات جزيل وظل ظليل
فى يوم المقيل فى الحشر المهيل المولى راتيل
أقارب خليل والسلم عديل الكل يشيل
أحمدنا الجليل الخايف عقابا والراجى ثوابا
بى أحمدنا المجابا يحسن لى مآبا اخبر ل الأوابا
نبينا المحصابا من بعد الصحابا اتباع قرابا
الناس نفايا عاميهم سرابا لو شافرا كتابا
لقالوا صوابا قد جلت أحتمابا ولرأسى قد شابا
فى أهل الإنابا جعلت مآبا حمدت الكريم
الفضل عظيم جعلنى خديم حوار وحميم
رجوت الرحيم يجعلنى لزيم وقلبى سليم
وفيه أهيم صلاة القديم لى الخلق عظيم
وآل وحميم وأحمد فى ليم

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ١١ الحجة وسماها رضى الله عنه
مفتاح السعادة للأمن وانقاد

أمدح المرسلين سيدالكون أكمل الكريم أسأل
مدح لى يقبل كونه المرسل رحمة تشمل
نوره فصل ربنا جعل ذا الوجود أكمل
بى سناه جمل وصفه جلل فى القرآن نزل
من هنا الكمل شاهدوا واقبل ذو الجلال جمل
كل من يفضل أملاك أو رسل بى عـــلاة يكمل
بيعـــه الإله نبهت دو انتباه بى شهود عـلاه
تاهوا فيه أهل الله قد كساه من بهاه وجـــهه لاتناه
تزه عن شباه مفودا فى عـلاه قصته فى سراه
العقل فيهـــا تاه الوجود لى علاه وأسفل قـد طواه
شاهد قد رآه خاطبه بى رضاه من قابين قـد أدناه
رجعه بى رحماه حارت العارفين فى رموز ذا المكين
ألم طس حم ق مع ياسين رحموت فى عليين
جبروت فى سجين وجهتين قد بتبين فى اتساع ذا التعيين
فى آدم قبضتين مزجت ما بتبين ظهور يوم الدين

تمتاز الجرمين الق البال يا فطين لى أنوار ذا التبيين
قدنيك العارفين لىشهود حق يقين الصلا لا مرايه
منـه ليـه تحضرا آله الـكبرا لى فلوبنا تعمرا

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ١٢ الحجة

صلى الرقيب . لى أحمد مجيب . ساءل المجيب . فتحا قريب
أفنى أغيب . فى نور حبيب . عبد الـكيب . طالب نصيب
مدحا عجيب . يرضى طبيب . حبيب الله . ظهور الباهى
من غـير تناهى . وصف والله . نزه يا ساهى . رسول الله
عن ذى الاشباه . تعظيم الاهى . رب المجيـد . سواه عبيد
مال نديد . وهـــو الحميـد . مبدى ومعيد . أوجد عبيد
من نور مريد . من غـير تحديد . هـذا الجميل . قدر جليل
أبعـد حلول . وأشق مثيل . الله تنزيل . وصف تكميل
الهـــدا سبيل . مراد خليل . اقرأ قرآن . قليل فطانا
تلقى مكانا . فرق الإنسانا . الله سبحان . أجد أكوانا
لأجل الجانا . رحمة امتنانا . صلى الله الفتاح . لىأحمد مصباح
آل الصحاح مسا وصباح

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ١٣ الحجة

صلى الغفار كل حين   على المختار يا سين
طالب حنان معين   من ذا القرآن يستعين
عد البحار مبين   من عين أسرار ياسين
نور المختار مبين   ايــه أسرار تعين
من بعض أطوار تعيين   الـكون قدصار فى الحين
طور شرعا وثيقه   آداب قل طريقه
ووسعه الحقيقة   شهود حق تحقيقا
بحور ذى الشأن غريقه   فيها الأكوان غريقا
ملك نبيان صديقه   الـكل حيران حقيقه
هــذا البينات آيات   هذا العمة رحمات
فالمحو والاثبات   بى حـكم رو الشقات
والعرش ذاك مرقات   بجلاه قل صفات
لا هوت عين نجوات   فى وسع ظهور وجهات
رفع مقداره الله   والطاع طاع الله
رضاه يرضاه الله   بايعهم قال الله
فنطق وحى الله   أو أدنى أدناه الله

هذا المن البدايه فيه انتهى كل غايه
هذا المن البداية فيه انتهى كل غاية
أكثر الناس عماية عن قصدى ذا ومعناى
الكذبوه شقاية والما عرفوا رزاياه
والكامل قال هداية قد تم فيه مناى
صلاة الله حقيقا لى الظاهر بيه تحقيقا
وءال معاه فريقا وصحبه وصديقا

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ١٤ الحجة

صلاتك يامنان سلامك غير حبان لى أحمد عظيم الشأن
سألتك يارحمان حلين بالعرفان أمدح مدى الأزمان
قصدك من ذى الأكوان العرد مال اثنان شهود هو الاحسان
الصار والعرفان وصولهم ليه كان توحيدنا للديان
بدونه كفران كذاك فى الأذان من غيره بطلان
تفطن يا إنسان فى قدر هذا الشأن تلقاه بعيد مكان
عن درك بالأذهان أظهره الديان من نور للأعيان
حديث غير كتمان أشان للشيخان فكل شىء كان
من نوره المصان جابر حديث بان تقسيم للأكوان

يا صاح فى الاجمال انظر بحط البال فى أمته رجال
كالهم فات متعال مع أن كل كال من رشجه يثال
وقس بلا اختلال يلقى الادراك محال قد أوضح التنزيل
بقدره الجليل والعقل بالدليل طهر ل غير تعطيل
أنظر لذا الجليل رب سواه خليل خدام الجليل
يكفيك فى التبجيل صلاة بالصلاة لواسع الحضرات
وآله الهدات تغشاهم بالهبات

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ١٥ الحجة وسماها
رضى الله عنه ليلة القدر فى أوجه الحصر

سير نحو الغال حبيب الله المال مثال
من ذى الجلال طالب فى سؤال يقبل مقال
فى سيد العال هو الكمال نور الجمال
عين الافضال بلا انفصال رب المتعال
ثناه متوال لى حب الغال تعظيم إجلال
روح قدس يوال حسان فى القال يعطيه نوال
يصدع متلال هـذا الحال ليه رجال
كساهم حال بعيد للبال يعد الايضاح

ماذا امتداح يبلغ فى الماح طالب سماح
بذا اقتراح فصدى إصلاح بين الأشباح
احسب أمداح هذى البضاعة يشفع لى الساعة
نعم المتاع لى العمر الضاعا يلتى ضياعا
قولا إجماعا رب المجيب مادح حبيب
يجعل نصيب فتحا قريب صلى العظيم
على الرحيم حب الكريم آل وحميم

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ١٦ الحجة

صلات صلات لى الخص بذات
مولاى سالت يقبل لى القصدت مديحا وصفت
فى سيدى العشقت العظيم فى نعت يقول خلقت
من نورى العينت وبيه أظهرت الوجود البدعت
من نوره كونت فى وسعى وسعت أبعدت فى نعت
هواه جعلت إيمانا قبلت يميناً حلفت
الخالف كفرت إياه العنايا من رب البرايا
وطاعته هدايا ترقى للغـــاية رويا روايا
عن قوم هـدايا الحب للغاية ماليهم جنايا

رضـاه الاله سواه رضاه وكل اليأباه
يأباه مولاه العقول قد تاهوا عن درك معناه
مقداره علاه بعيداً مرماه ذا قطب الجلاله
الجاب الرسالة العم اشتماله العـالم بحالة
ذا الرحمة الافصاله الـكل يناله قـد أبطل فعاله
من غير ايصاله صلاة السلام لأحمد مرام
من خاص وعام وءال الـكرام

(وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ١٧ الحجة)

عيون عيون فى مدح الميمون
برب الشئون تسهل ل الفنون امدح للمصون
سراج العيون اقسم ل بنون تنبيه سامعون
العالم قرون من شأنه تـكوين الرب المجيد
سواه حميد الراد بيريد مقداره بعيد
الايمان به توحيد بدون جحود القطاب الشهيد
باقى له شهود الـكشف يدور بنور المنصور
والعقل يحور فى وصف الحضور الـكون سطور
فى رق المنشور ظـلام ونور من طور يمور

وكعبة ظهور　　هى بيت العقور　　ومسجد مرور
هو بيت المعمور　　شانيه مبتور　　لو قربه مشهور
والعز مشكور　　ولو هو كفور　　ويوم تمور
السماوات مور　　يشفع ذا المبرور　　تهون الأمور
وعند حضور　　يرضيه الغفور　　الأمة فى
ما بتلقا شرور　　صلاة ونور　　تخص المنصور
ءلال　　تدور　　فى كل حضور

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ١٨ الحجة

ياحادى تعال احد　　الجمال لى الغال
بادى بى سؤال　　ربنال المفضال　　تكى عنده حال
من عين الجمال　　يفتح للأقفال　　نمدح ذو الكمال
بى أحسن مقال　　نكرم بالاقبال　　هذا هو العماد
فى يوم المعاد　　حنال الجماد　　والهشيم عاد
رد للازواد　　من بعد النفاد　　بيه صاع الزاد
زاد على المعتاد　　صاخ فى الصخور　　حافر المنبور
عاهد الكفور　　خلص المبرور　　فى يوم النشور
تصعب الأمور　　يشفع المنصور　　يرضيه الغفور

انظر يا خليل زمنا قليـــل اسراه بليـــل
خاطب الجليل كذب الهبيل قال ذا مستحيل
أوراه الدليل من غير المثيل معجزة القرآن
أوضح البرهان الانيس والجان عجزوا عن إتيان
هـــذه الجمان مالها أثمان كونها فى العدنان
بهجة الأكوان صلى ذو التمجيد غير ما تحديد
لى قطب التوحيد مع حزب الرشيد

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ١ محرم

صلى الجليلا لى أحمد تبجيلا امثال نزوره الجليلا
سادل المنيلا ابفضلا جزيلا يمنحن قيلا
امدح خليلا أفضل سبيلا مدحا جميلا
لذا الجليلا اللينا كغيلا فكم رجال
سهروا ليال فى مدح الغال اعطوا المال
نفر طبال من غير ابال مدحت العال
بى كل كمال وحدت حال مال مثال
الليه بال يتبع مقال حسان سنالى
بى نظير العالى ابدا فى الحال بجبريل يوال

ذا الشافع حاضر لأهل الكبار وصلوا الأكابر
عند الحضاير حديث جابر للباق ناظر
يعطى بشاير فوق الضماير باهر يرا
وست الخبيرا حكوا تبشيرا مال نظيرا
الوحد خبيرا مال مصيرا إلى السعيرا
رحمه كبيرا صلى الكريم على الرحيم
الجاه عظيم الكل عميم

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ٢ محرم

لاح برقا حديد فوق حبيب السيد
والله العظيم الزار سعيد
قاصد المفيد ربنا المجيد أبلغ فى التوحيد
مقام التفريد ثنيت بى الحميد الوصف بعيد
قرآن المجيد لى قدره يشيد كذا فى التوراة
أوصاف غايات انجيل ذى الهبات أعلن بالآيات
زبور فى الصفات أظهر معجزات رسل لا الميات
يوصوابالتحيات أحمد الودود عليهم عهود
يتبعوا المحمود بهجة الوجود هذا غير جحود

فى القرآن موجود يتبــع المسود سيد مايجود
فى اليوم العقيم قول ذا العظيم أمتى يا رحيم
بى عتقنا زعيم لهـذا قد صار عيسى ذو الأنوار
فى أمة المختار أيضا موسى جهار الليلة افتـكار
ينظر باعتبار فى هذا المقدار المـــال قرار
ءالامن يوم مات فار بالنجات يا راحم العصات
اعطنا الثبات صلاة الغفار لى عالى المقدار
البيه المدار مع آل الـكبار

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ٣ محرم

صلى الرب الودود المحمود على سيد الوجود
أول بادى البنود باسم ذات المعبود
يمـــلى قلب شهود فى حقايق الوجود
ثنيت قولى المقصود فى أحمد زين الوجود
من نور نبد ونعود نمـدح قـدر المجهود
مدح الرب المعبود له فى القرآن موجود
كون عين المقصود من خالق هذا الوجود
فى اليوم ذاك الموعود يرضيه حتى يعود

حد ذات الوقود للمومن برد البرود
بخت الأمة تمام كون هو الإمام
يرتاح يوم الزحام نور يسعى قدام
يوم لا يخزى العلام هناك سيد الأنام
اءلا من بالاكرام قد يلقاه تمام
غر بياض التحجيل خصاهم يوم المعيل
تحت لواه الجليل فى ظل ذاك الظليل
حوض ليهم سبيل طعم مال مثيل
بعد قل زنجبيل تسنيم السلسبيل
فى كثيب مهيل يشهد ذات الجليل
أعطوا هذا التبجيل بالجاه المال تعطيل
ساءل الرب الجليل اليعطى دون تعليل
أموت موت عديل الحق حزب الجميل
صلاة منه إليه كون الأمر بيديه
تضم ءال عليه وكل مومن لديه

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ - ٤ محرم

أمشاك ليه متعنى سيد الانس والجن
قاصد ربنا المغنى يصلح لى جميع شانى

يوقد سراج ذهنى أمدح سيدى السنى
الفتاح الهمنى بى أمداح أكسر منى
حب فى كامل الحسنى نص الشرح والمتن
الحنان يوفقنى فى مدح العمير يغنى
يقبل فيــه لى فنى ذا اليقين والظن
هذا الساد لى أسيادى رسل ربنا الهادى
الأمــلاك له تنادى من نور الجميع بادى
هذا رحمت الهادى للكون جمعه وأفراد
حالى حوض للصادى يروى شارب ماباد
الناس فى الحشر تاهوا ماليهم ســوى جاه
يشفع ربنــا الله لى عتق أمته رضاه
آدم ليه أسماه موسى كلام نجواه
ابراهيم علاه هو لى ذات اصطفاه
كل الرسل قد نالوا من أمداد أفضال
جات الكل تابعال فى أقوال وأفعال
هذا الفيض ونوال معدوم ليه أمثال
ما يبيت عنده مثقال فى بيت وذا محال
صلى الرب بإجلال على وجهة أفضــال
ثم الصحب والآل عدد مادار إقبال

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٩ - ٥ محرم

سيد الوجود لدى المعبود ماجدا هو المقصود
طالب مقصود من واهب الجود يجعل قصود
يرضى محمود ثنيت عقود بى نور شهود
الصار وجود بيه سعود مبدى ومعيد
أعطاه تفريد مقام محمود فوق العبيد
قاد الوفود سن الحدود تبع السعيد
أفنى الجحود مكة تكريما بذا العظيما
كعبه وحطيما من نور قيما كرسى الفخيما
وعرش العظيما جنة ونعيما خاضمين ل ديمه
زبرق ونسيما شوق خديما طالب الرحيما
ور اكريما صلى العظيما أزل قديما
على الفخيما وآل عميا

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٩ - ١ صفر

يا تيجان الغال لى خدامك وال
طالبا فى سوال لى الكريم العال يطاق ل مقال
فى التيجان مانبال يا أخينا اصفال ابرز ليك ءال

في المقدار عال　فوق كل الرجال　إياه المفضال
لى الجاليه يوال　ذا حوار التال　علاه فى الحال
إن رأيت الحال　فهمت لى أقوال　تلق حب الحال
شاغل لى بال　هـــذا جاه الأنفس　كم بنا وكم أسس
الفقير الفلس　أغناه واتريس　كل الراد أتانس
واليأ باه تنحس　والشيطان الوسوس　فى نيران يبقمس
شيخنا البهزيد　حـــده بعيد　جوار مريد
والله سعيد　قد كثر نشيد　كونه فريد
التابع ل بزيد　كل يوم جديد　العاصى فى الأمة
إن حبا ماهما　قد يزيل ل الغما　بى افضال العما
يبسط ليه الرحمه　يعظم ل فى القسمة　يرفع ليه سهما
فوق الكبار يسما　صلوات ذى الجود　لى زين الوجود
وصحب الوفود لى ءال تعود

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ٢ صفر

جد الشوق جديد　يزيل الهم يا مريد
تالله العزيز التيجان فريد
طالب المزيد من رب المجيد كى أموت مريد

لى التيجان السيد كل حـــين نزيد في مدح المفيد
نبـد ثم نعيد كل يوم جديد القبل أكيد
إياه السعيد عند الله حميد يلقاه شهيـد
الحب شديد عن هـذا النشيد حال يبين فريد
عن غير بعيد الحى القيوم أعطاه ما يروم
جده المعصوم أسقاه العلوم سواه المكتوم
برزخ المختوم أمداد يدوم للخلق عموم
قـد صار المدار على ذى الأنوار بالليل والنهار
تقسيم يدار الليه استبصار يدخل بى البدار
فى جاه ذى الصار للجانى ستار فى وقت الممات
يلقال ثبات قبره روضات نعيم الجنات
تيجان الهبات رواذا مرات عن سيد السادات
الجا بالرحمات قـد صلى الكريم لى حب العظيم
ثم الآل تعميم تغشى أحمد تكريم

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٨ — ١ ربيع الأول

بادى القول ببسم الله الفتاح لمن يرجاه
ليحب التيجان تجان الجاه سعيد جده الرسول يرضاه
فى حب شيخنا النهواه نعطى فتوح بعير تناه

ذا وارث رسول الله   كامل شان عند الله
الحضرات دوم ترجاه   لى تقسيم فيوض الله
هـذا عناية الرحمن   المن رأفه العدنان
المدخورة للانسان   الى آخر الأزمان
هذا السر فى الأكوان   كالأرواح فى الأبدان
قد خـير لذى الأذهان   ذا الظاهر مع الكتمان
ذا الجاه بلا تحديد   هـذا الرحمة من السيد
قد خصاب فى العبيد   صافى القلب ماه عنيد
جد حب ليه شديد   الراد ليه راد أكيد
أيضا بغضه فى الوعيد   بغض الجد لا محيد
أعطته الوراثة أمور   فوق القيد والمحصور
فى وحدة شهود النور   يعشوا العقل فيه يحور
هذا جانا فى المسطور   فى المرموز والمشهور
قد أفاد هـذا المدخور   من قول جده المنصور
صاحب مقام فوق قدام   كون صار ليه إمام
التابع ل فى الناس نام   مضمون ليه حسن الختام
ما يشوف فى المعاد زحام   ظل العرش ليه إكرام
أعلا الجنة ليـه مقام   فى جوار سيد الأنام

صلى وبنا الحميد لى أحمد حبيب السيد
تغشى ءال غير تعديد ثم الختم ذا التفريد

وقال رضى الله عنه هذا المعشر يمدح به الصحابة كل واحد يشير له إلى الخاصية التى ذكره بها النبى صلى الله عليه وسلم فأدركته المنية قبل إتمامه سنة ١٢٩٩ - ٢ ربيع أول :

القلب معمور فى عين هذا الحضور
يقصد رجال النور يتوســـل بهم

يا محصى الأمور فى لوحك المسطور وشارح الصدور
لتدرك الأمور وفالق الديجور بنورك المنشور
جعلت بالمقدور أفلاكنا تدور بالقبض والسرور
تهشم الصخور وتجبر المكسور عبيدك يا شكور
أحذ به للحضور وثانى فى المسطور أدعوك يا غفور
بمحمد المنصور مقصود فى الظهور الباقى عين النور
اليه الكون يدور السهل الأمور وبدد التكفور
وخمد الشرور القرن فى العصور كالشمس فى البدور
الرحمة بيه تدور يسهل المعصور خلاصنا فى النشور
بى أحمد المبرور افتح ل يا علام بى شيبة الإسلام
عتيقنا الإمام صديق ذو المقام وعمر الهمام

فرق بين الإسلام والكفر بالاقدام عثمان ذو الإكرام
السيد الأنام بايع بالتمام على الضرغام
البطل الأصنام بى سيفه الحسام بى جاهن يا علام
تصحبهم فى الإكرام يا فاتح المسدود أدعوك يا ودود
بى فاطمة الزهرا بلغنا كل مقصود وخديجة الكبرا
تورد تاعين الجود عايشة فى الحضرا تكسينا بالبرود
وبسيدى الحسن العظم المعبود وبالحسين الغاية فى المقصود
ريحانتين صاروا للحامد المحمود وبالعباس ال تذمل للرعود

بى سيدى حمزة ذاك أسد المعبود   وبالزبير ال حوار فى الوجود
وكذلك طلحة الحامى للوفود   وبسيدى سعد أميننا المسعود
وكذا سعيدهم أصفيا ذى الجود   وأبو عبيدة للشـــدة معدود
بى جاهن يا ودود إيماننا لا يحود   ياواسع النوال أكسبن أحسن حال
بى سيدى جعفر الطاير بالجلال   وبحبر الأمة عبد الله ذو الكمال
ثم ابن عمر السنى فى كل حال   وابن الزبير الغاية فى الإجلال
وكذا ابن مسعود السعدة متمال   وبابن جعفر ذى الجود دو النوال
وأبو حذيفة دو السر لا محال   وكذاك خالد القايد للأبطال
وأبى هريرة الراوى غير إعلال   كذا أبو سلمة ذو الزهد والافضال
وكذا أبو ذر الصادق فى المقال   وكذا عمار للسابق للمعال
وأبو الدرداء اللى الخيرات فعال   سلمان الفارسى رضاه رضا الجلال

أول من يقرع باب الجنات بلال   وكذا صهيب الحب مال مثال
بى جاهن يامتعال   أدرجنا فى الاجمال   يارب   يا قدير
يسر لى كل عسير   عمرو بن العاص   ذو الرأى والتدبير
وبذى المزمار أبى موسى الشهير   وبابن عباده العظم البشير
وبابن معاذ الشانه كبير   وبابن حضير وسيد المنير
أنس ابن مالك الوالى كل خير   زيد بن حارث الذكر الخبير
وابن أسامة الماله نظير   وبالهمام مقدادنا المشير
وبابن دينار ذو الراية فى النفير   وأبو لبابة التاب للخبير
وأبو دجانة ذو الفخر والتحتير   بتميم الدار الكثر المسير
وبسيدى ضرار الضربه خطير   يارب يا بصير فى جاههم نسير

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٩ - ٣ ربيع أول

عطا الرحمن   ويد   الإحسان   هو   التيجان
عالى   الشان   قراه   عمان   شرف لى لسان
بذا   التيجان   بديت   معان   هى   حسان
عسى   يبان   يهدى إخوان   أنا   إنسان
وسح   بلدان   ما سمع وليان   مثل   التيجان
كذا   أوراد   خيران   الرد   الكل   سعاد

ينال مراد	فذا إطلاق	وحديث مصداق
وفيض خلاق	الكريم الباق	أنا النصوح
والباب مفتوح	هو الفتوح	لكم ممنوح
ذا الغال وعال	ذا الشاغل بال	ذا المال مثال
يسعد ما يبال	ذا الفيض الأقدس	والسر الأنفس
فالكون اتأسس	بى ذكره اتانس	ذا الفرد الوارث
غير ثانى وثالث	ذا الكون الحارث	بلسان يحادث
ذا الغيث الحاضر	والسر الظاهر	ذا النور الباهر
والعز الفاخر	ياخايف هاهو	عناك فى رضاه
تسعد بى جاه	فى الجنة معاه	مريد أغنى
بى شيخ اتهنا	إن قلت جنا	ماتشوف الجنة
لو شفت الشاف	مابتطر خلاف	جربت أوصاف
عنيت بقاف	صلاة البارى	على المختار
سر الأسرار	ابنورا سارى	تعم الآل
بذا الإفضال	على الإجمال	لى شيخى الغال

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٩ - ٤ ربيع أول

طرق التيجان	حصن الإيمان	نص برهان
حمد حنان	وشكرت ثانى	كون هداتى

لذا الاحسان طه العــدنان رقا التيجان
صاروا الحيران فوق الولبان رب المجيد
جعل مريد حــد بعيد مال تحديد
يفعل ما يريد فاضل عبيد الأعمى البليد
يعارض لى سيد هذا المنقول الفوق المأمول
ضامن لحصول جده الرسول التبعوا قول
قالوا مأمول منكر ما اصغى ل ويل ياويل
أبيات قليله وخيرات جزيله الراد تفصيله
أنا الكفيله اقطع ل القيله بكتبى الجزيله
ال فيها الدليل المال مثيل صلاة وتسليم
على الرحيم الفضل عميم وحز الكريم
رضا العليم وفضل الجسيم
لى شيخى يديم وقوم وحميم

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٩ - ٥ ربيع أول

حمدت ربى الهدان هداية اطرق التجان الهو منابة
يجيب كلام فى كنز الولاية الهو فى الكون إمام وآيه
فكل شى ليه حد وغاية طرق التيجان منتهى النهايه
القروه أهل الدراية فضل الكريم من غير سعاية

أصل قديم لى أهل العناية　　وأهل التسليم ليهم العطاية
عن الرسول صحت الروايه　　أربابها مالهم جناية
حزب التيجان زيدوا مزايا　　هـــذا المقام لهم بداية
هذا الكلام فيه الكفاية　　لى الليه حظ من الهداية
كى شديد لى الناس الشقاية　　فضل الكريم عنه هم عمايه
هذا الكلام العاوز فصول　　أصل الضمان جاد به الرسول
على التجان وحزب وجيل　　والمانع منعى مال حصول
المولى فضل للناس مبذول　　سواهم فاضل بعض مفضول
ومن هنا العقل صار معذول　　مال دخول سوى الفضول
فيها هيا انجيت　　هذا الكلام خذه لا تفوت
تلقى نعيما بعيد نعوت　　أنت وجناك والديك مثبوت
صلى الإله من غير توقيت　　على المشرف بوضع بيت
آل الكرام حيت وميت　　ثم التيجان شيخنا الحبيب

(وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٩)

الفتاح فتح من غير نهايه　　لى تابع تجان السر غاية
طالب الحنان رب الهدايه　　الفضل جزيل من غير نهاية
أن يمتنى مريد لى أحمد منايه　　هذا عند الله أشرف سعاية

عن رسول الله سيدى العطايا   هذا هو المطلوب بدء ونهاية
يعطى لى صاحب أعلا الولاية   والضمان فى كل شى كفايه
الحنان سواه رحمة وعنايه   والناس جهال مالهم درايه
لوكانوا عرفوا باتوا حفايا   من أقصا البلاد يحاكو العطايه
الوهاب أكرم قطب الولايه   فى ورده العظيم سر العطايا
اليلزمه حق يسعد به فى غايه   والضامن لى ذاك شافع البرايا

وقال رضى الله عنه سنة ١٢٩٩

من فيض المنان   وشيخى التيجان
سألت الحنان   يحفظنى يحجانى
أموت فى الجيران   الذاقوا الاحسان
ذا جده العدنان   أعطاه الأمان
للعاصى والجان   من حزب الاخوان
مع حفظ الإيمان   وفتح غفران
فى أعلا الجنان   جوار النبيان
بدار التهان   شهود الجنان
وذاك بالضمان   من سيد الأكوان
اللهم يا بارينا   الطف بينا وافتح لينا

في طرق الحبيب دخرينا واجمعنا به كل حين
أعني أحمد التيجاني المنسوب إلى العدنان
في روحي وفي جسماني وارث ذاته فيها فإني
خاتم ساير الأوليا المنه الفيوض والريا
عين الحضرة الكلية ما ابتحجب لشي عن شيا
ساير الأوليا الأعلام نيام عن مقام السامي
عبروا عنه بالأوهام أضغاثاً من الأحلام
ذا المنة الحقايق تبدوا منه وبيه فيه عنده
تصريف الكيان بيد في الحال والقبل والبعد
حب الكبير وفضل مقرر إن حب الصغير صار أكبر
إن كنت من نحاسا أحمر بيه تفوق نفيس الجوهر
يامنكر تعال توب وارجع قبال لا تموت يا مصوع
هذا القطب يوم الجمع صاحب الدولة أبصر واسمع
نال أصحاب أعلا القرب من حضرة إلهنا الرب
جل مقامهم عن كسب مبداهم نهاية القطب
أعلا عليين في الجنة نالوها بمحض المنة
ضامن ذاك صاحب السنة الساد الأنيس والجن
أذكار الوجود تتضاعف في كل لمحة حتى المصحف

لى صاحب البورد اتشرف والمكتوم ل شى مايبوصف
الصلا والسلام غـــير قله لى سيد الوجود نبى الله
والآل والصحابة الجلة والتجان قطب الملة

وقال رحمه الله تعالى :

ياإخوان قوا بيه لى زيارة سمح المحيا وشوقى
باد باسم الله العليا المصور خالق البرية
منشى الأبدان شى فشيا تستعد لى حلول المنية
بثّن بالمختـــار المولى لى الخلايق من ربه حلا
عمهم بالخير حيث حلا بى علاه الكون قد تعلا
يوم وضوع النور منه يسطع عم للأكوان جملة أجمع
خر ساجدا لله يخضع والحكم والسر منه تنبع
يخجل البدرين نور جبينه فاق على البحرين فيض يمين
رحمة الدارين من معين منتهى الكونين شاع دينه
مركز التشريع للبرايا والرسل نواب منه جايه
عمهم بالفيض والمزايا كون غاية لى كل غاية
جمل الرحمن بى جمال صار كامل معدوم مثال
فى صفات وكامل خصال غاية غاية الكل منه نالوا
قد كساه الرب بالجلالة صار فردا خاتم الرسالة

داس حجب بى النعال — شاهد البارى لا محالة
كون الرحمن الودود — شمس فضل الله وجود
والخلايق من نور وجود — منه تبدو ليه تعود
أمة المختار المبرا — فى الأمم إجمال كاينه غرة
أبحر التفضيل ايها طرا — والخلايق الغير ليها ذره
الصلا وتسليا بهيه — عد علم الله العليا
بى محمد خير البريه — تغشى آل وصحبه سوية

وقال رحمه الله تعالى :

زاد الحب بقال جراح عشوق — أرواح لى طه النبى المصباح
أتحرك مع البياح — قمت يا فالق الإصباح
افتح لى يا فتاح — واشرح قلبى بالامداح
حققت حب فى المصباح — وأسكرنى به كالراح
منه ازداد مسا وصباح — بيه أحيا وبيه أرتاح
يوم ميلاد النور لاح — عم الكون والطيب فاح
أيضا عمت الأفراح — للأشباح والأرواح
أنشأ رب نشات نور — من قام سعيد مشكور
عارف ربه ليه شكور — أيضا كان حليم وصبور
أرسل رب للكاينات — من حى أو جماد ونبات

علويات وسفليات كون الرحمة المهدات
هـذا نعمة الجواد قط ما يتحصى من تعداد
فالإيجاد والإمداد منه إلى مـــدى الآباد
هـذا خليفة الوهاب سر الدهر الأحقاب
عنـــه الأنبيا نواب أيضا خاتم الأقطاب
عظم شأن مولاه صارت طاعته طاعة الله
البايعة قال الله بايع ربه نال رضاه
الصلاة والسلام بوزان بعدد اليكون والسكان
ليك يا خاتم النبيان أحمد صفوة الرحمن

وقال رحمه الله تعالى :

يا واحد كريم وجميل ومن ندعوك جوف الليل
من على بالتكميل واشرح قلبي بالتنزيل
ثنيت بالنبي القنديل أحمـــد نخبة إسماعيل
صاحب التاج والاكليل ذو المعراج والتبجيل
يوم ميلاده يا خلان عم النور كسا الأكوان
شافت آمنة والنسوان من أرض الحجاز كنعان
عند الأربعين سنين جاه الوحي بالنبيين
أرسل رحمة للكونين كونه النعم في الدارين

شوف حكايته يا جلاس عام رسالته للأجناس
الحى والجماد والناس من كونه الأصل والساس
قبل الهجرة أسرى قوام لبيت المقدس الى الشام
منها ارتق للعـــلام فوق العرش نال إكرام
حصل الوصل بالتمكين شاهد رب بالعينين
غير تكييف ومن غير اين قط ما زاغ بصر ياسين
كلمه بالشفاه وأدناه قاب قوسين أو أدنى
وأعطاه الذى اتمنا وثم تدلا ما أتانا
نالت أمته الخيرات فوق الأمم كرات
كون مضاف ليه بالذات من فيض روت مرات
الصلا والسلام التام عدد الخلق والأيام
ليك يا خيرة العلام والآل والصحاب الكرام

وقال رحمه الله تعالى :

الشوق لى حبيب الذخر زينة الكون نور الدهر سيد أحمد جليل القدر

بسم الله أول شعرى لله الحمد والشكر
الصلاة والسلام غير حصر للمختار نخبة فهر
كنز العز شمس الفخر شافع الخلق يوم الحشر
أما بعد بمدح سيدى تيجان العظيم ذى الأبد

في الإطلاق كذا في القيد ... وارث دون عمر وزيد
المختار شاهد ليه ... كونه وارث وهو أبيه
ثم الكل تابعين ليـــه ... مما دون صحب نبيـــه
قطبا رب عز وجـــل ... ســواه عماد الله
الحباه فاز وانعلا ... والياه ليـــه الذلة
هذا الفرد عين المطلب ... والناس فيه داني وأقرب
والأقطاب منه بتشرب ... تسكر ثم تشطاح تطرب
للأكوان غيث راحم ... والكل في جمال هايم
بين يقظان وساهي ونايم ... بي فيض جده فهو القاسم
وصف حير الأوتاد ... والأقطـــاب والأفراد
واسع بحر للوارد ... كون مركز الامداد
من مولاه عين الرحمة ... الجالي الكدر والظلمة
هذا إياه عين النعمة ... كل مخلوق ل منها قسمة
خص أصحاب من أفضال ... مالا تدرك أعلا مال
الأقطاب قط ما نالوا ... مما حصهم مثقال
قطب الدايرة الفضلية ... منها لصحب أمور مخفية
أصحاب رتبته الفوقية ... ليهم صاروا كالعاميـــة
قال ل جده الأواب ... أصحابك حقيقة أصحاب
كون منه قرب ألقاب ... ذا المفتاح وهذا الباب

سيدى أحمد عطاك متوال — سماك جدك المفضال
جيتك طالب الإقبال — ذو تقصير وباسط آمال
قول هذا اللبيب فى بال — مع أصحاب عال ونال
محسوبين من أطفال — صاروا لدى أعلا العال
الصلا والسلام الحال — لى محمد حبيبى الغال
والأصحاب وكاف الآل — والتيجان ذى الافضال

وقال رحمه الله تعالى :

رضى الرحمن . على التيجان . حبيبى الدان

بديت أوزان على التيجان — ضيا الأكوان مدى الأزمان
الروح الأصلى قسطاس العقل — تمد الكل من بحر الفضل
النورانى أنى لدى المشكات — سما الرحمن ترى الخيرات
عذا الأرواح كذا الأسباح — ندا الأرباح من طه الماح
وفيض الجود من الموجود — هو المقصود من المشهود
ملك الأمر وسر الدهر — بساط الفخر وكنز الأجر
ظهور الوصف وسر الحرف — وكتم المخفى أمان الخوف
شهود العين وحجب الغين — وأين الأين ووصل البين
وكنز الحق مسطور الرق — وفتق الرتق وجمع الغرق

خليفة الرب وسر القرب حبيبى وطبى وروحى وقلبى
واصل وفصل وفرض ونفل وحولى وقولى وحياتى وطولى
أيا محبوبى ويامطلوبى اليك بدوبى فكن مرغوبى
اليكم جينا لكى ترضينا بك اتهنينا كما اتمنينا
وصلى الله بكل أسماه على الأبداه يوصف وجاه

وقال رحمه الله تعالى :

شـــاع وبان فضل أحمد التيجان

بسم الله ابتديت . بى ربنا الرحمن . الحى العـــليم
العظم الإنسان . من فضل الجزيل . علمهم التبيان
وسير للشمس . والبدر بى حسبان . الصلا والسلام
لى وجهة الإحسان . مقصود الاله . من الأنيس والجان
مخصوصة تفاض . من حضرة الرضوان . على الحضرة التى
قامت بها الأكوان . مريد الحق تعالى . إنى أراك تعبان
بوريك الطريق . لى حضرة الرحمن . اسلك واعتقد
واشدد عرى الايمان . بى جناح العشق . طير لى أحمد التيجان
ذا وارث الرسول . سيدى أبو العباس . والرحمة التى عمت
لساير الناس . مقصود الاله . البحر ما بينقاس
لى بيت الـكمال . إياه الأصل والساس . إن قمت فى العلم

يـاب بيتهم النبيان • وإن قت فى الـكرم • كالوابل الهتان
وإن قت فى التصرف • للرجال سلطان • وفى فضـل الخطاب
قد أعطى الجمان • وإن جيت لى القدر • وارث عظيم الشأن
وإن جيت لى الفضل • ذا منبع الاحسان • وإن جيت لى الورد
ذاك مورد الغفران • وإن جيت لى كمال • هـــذا هو الإنسان
ساق الأوليـا • من ابتدا الايجاد • وفى يوم التنـــاد
يظهر لدى الميعاد • خاتم الـكل • الجميع مركز الامداد
وميزان الـكمال • للجمع والافراد • قيدومة الـكرام
ياسيد السادات • وللسابرين جميعاً • غاية الغـايات
كاف العارفين • لى حضرتك آيات • وفى سرك علوم
الـكل مطويات • بالالقاب جميعاً • منك متخوفين
وإياك الأصل • يا مركز التعيين • محي الدين أنت
وأنت شمس الدين • ووالله العظيم • إياك كمال الدين
عميت بالفضل • ياوجهة التفصيل • فيض فضلك
شبيه الوابل الهطيل • فتنابك جميع الخلق • غـــير تعطيل
وعند الله حبك • حلة التبجيل • قال ليك المحسب
اللى علاك غنـا • وقط فيك ما بيتم • أما انجذب حنا
قوللى يا لبيب • بى قربنا انتهى • واستغنى بنـا
عن مـنزل الجنه • الصلا والسلام • لى مركز الايجاد

ومقصود الإله فيما به جاد العمت رحمته
ساير الأبعاد وسيد الكل أفصح من نطق بالضاد

(قال رحمه الله تعالى)

حمدت ربى وشكرت ربى كون التجانى شيخى وحبى
حمدت ربى بصميم قلبى شكرت دوما لكون ربى
والمصطفى منــــه لى منبى ووارث أحمد شيخى وحبى
أعنى به أحمد التيجانى كنز السعادات والأمان
القال عنى فى السبعة المثانى فضلا جزيلا لم ينله ثانى
الكان للارث خير خاتم وكان هو الحزن والمراحم
بيه انبنى منزل المكارم بيه المغارم تعـــود مغانم
الجله الأوليا جميعه من كل ملة وكل شريعه
إذ كان هو غيثها الوسيعة والواسطه عند الرسول شفيعه
إلا وضح السبل والمسالك الزين الملك والمالك
إلا أنقذ الناس من المهالك من أهل قرن ونحـو ذلك
الجانا بالرحمة الجزيله فلنا به الفضل والفضيله
جمل وجودنا بكل جميلة إذ كان هو الآية الجليلة
فضـل الإله بلا منازع اليخط فضل والله ضايع

يا قوم طوبى لمن يسارع | يأتى له خاشعا وخاضع
النور الوقت والبلود | يارب طيب به وجودى
واجعله لى قبلة الشهود | والحق بى الآباء والجدود
يا رب طيب به حياتى | واحيي به مهجتى وذاتى
واجعله فى يقظتى وسناتى | شغلى ونور قبلتى وجهات
طوبى لفاس وما والاها | نالت به العز وزاد علاها
تاهت على الفخر يوم أتاها | وتاه من حل من حماها
واشوقى واشوقى لى ضريح | واشوقى لى منزل الفسيح
ياقوم ياقوم قوموا سيحوا | لى قبره من شوق صيحوا اصيحوا
الحبه فى القلوب سبانا | وكان مرادنا وعين هوينا
عرقنا فى بحره من بدانا | وصرنا سابحين مدى الزمانا
ونحن يوم نوحذ النواصى | تخلص به أحسن الخلاص
تجوز نعوز طايعا وعاصى | إلى مكانات الاختصاص
أزكى صلاتى على الممجد | إلا وجد الله ومنه أوجد
كل العوالم وفيه أورد | عليه لولاك يامحمد

وقال رحمه الله تعالى :

قوم ياخانا سافر للحبيب ملجانا | فور عينى
يامولانا سيدى محمد أنت منانا | تفتح لينا بالايقان

وترقينا فى العرفانان	ودمختار حامل راية الاحبار
مالك أنفس الأحرار	فى الفلوات والأمصار
الابرار	نسعى ليك ليل نهار
كونك زمزم الأسرار	أيضاً بمركز الأنوار
ذو الأوطار	نقطة كرة الأدوار
خارت منك الأحبار	كلت دونك الأفكار
من البارى	جاك الفيض كالأنهار
ثم أرسلت للمدرار	للغايبين والحضار
سر السر	نور النور وكنز البر
لو كان قد كشف للستر	لا ستعبدت أهل العصر
حرف الهاء	أنت النور ونقط الباء
أنت الدرة البيضاء	طلسم حضرة الأسماء
أنت الحبيب	محفوظ فيك علم الغيب
فيضك جاريا كالسيب	لم يترك لحبك ريب
جمع الجمع	ذو البصر الكريم والسمع
أنت الأصل أنت الفرع	يا الماسك زمام الشرع
أنت المنة	قربك ياحبيبى جنة
من النار حبك جنه	من قبلك خسار زمنا
أنت الحبل	ممدود لى اليوم الوصل

عنك العالمين فى جهل   فاسمح سيدى بالفضل
عين الجود   من رب الورى المعبود
أنت ظله الممدود   أنت حوضه المورود
الاكوان   من فلك رفيع أودانى
والرحمانى والجسمانى   مدها روحك النورانى
ياذا الشأن   أنت المظهر الحقانى
أنت الجوهر النورانى   أنت سره الفردانى
ياذا الخبره   أنت القدومك فى الحضره
أنت الزحت منا الحيره   يا العرفتنا بالخيره
يا المقــدام   يا حامل لوى الإسلام
يا الآتينا بالأنعام   كم فرجت عن أقوام
يا الميزاب   ساقى حضرة الأقطاب
أنت كعبـة الأحباب   أيضاً مركز الطلاب
غير قياس   ولـع نورك النبراس
علمك غلب الأكياس   ما بيحصوه بالقرطاس
يا محبوبى   عجــل سيدى مطلوبى
واكشف عنى كل كروب   من أسقام ثم ذنوبى
يا نور عينى   هب هذا اللبيب نورين
وامحــا غينه بالعين   حتى يشهدك فى زين

الصـــلوات لى المختار عظيم الذات
ثم الآل والزوجات من للمؤمنين أمات

(انتهى ديوان الشيخ عبد الرحيم وتذييل هذا البيت
للحسن عبد القادر)

أحمد حامى الحما لى المسكين يرحما
من قام ل فى رجب سيــد المعظما
الله قـد أنعما بى أحمد زال العما

بالعبد أرحما وسع لى فى الحما طايع أو مجرما
طاب قـــدره سما حوار مكرما رفـــع ل أسهما
مقـداره قـد سمـا فى الناس معظما العلو بيسلما
يبقال خادماً تذييل بى شيخنا ثنيا
ذا خاتم الأوليا وارث الرسول وسلالة الأصفيا
آخـذ لورده من خاتم الأنبيا قال ليـــه جده
يا أبنى حبيبنا أنـا مربيك وليك ساقيا
أصحابك صحبى سرا عـلانيـا حباك حبيبى
ولى تلميذيا إكراماً ليهم أنا المربيا
عناية ربى ليهم تعليا صدق بى قوليا
تجزى بخيريا يا أحباب احمدا أهـل المشاهد

من منكم لى شيخنـــا واردا   يبشر بالخير هنا وفى غـدا
جدة المتكفل بالفضل والندا   تتفر ذنوب خطاه والعمدا
والجاه تايب من بعد ما صد   يقبله قطعا يهديه للهـــدا
يا فوز من كان شقى وأسعدا   يلقى نعيما واسع وزيدا
شكر اللواحدا قوموا اركعوا اسجدا   ياهل وردنا احمدوا ربنا
ربى خصانا والفضل عمنا   ويشمل كافة آبانا وأمنا
وثم الابنا وكذاك زوجنا   والفضل يشمل حتى اليحبنا
والمبغض لينا مطرود مننا   هـذا الـكلام ليس من قولنـا
من ذاك نبيا مضمون هذا لنا   اسمع لذا القول وصدق النقل
أعمال الخلق الفرض والنفل   أكثر من ماية ألف مسلسل
لنا أضعافه من غـــير تزلزل   ونحن رقودنا يمين نقلقل
سبعين ألفا ملك من العلى   تذكر معانا أجراً لنا جلى
هـذا فضل العلى سلم ل يا خلى   هناك فى المحشر أينصب لى منبرا
يصعد عليـه ذا شيخنا ظاهرا   نادى المنادى يا أهل المحشرا
هذا الممد لساير الورى   من لم يعرفه فليأت ينظارا
كافة الأحباب نالوا البشايرا   فى يوم الموقف والناس فى الحرا
نحن بظل عرش نتبخترا   من نال ذا الخيرا هنية يبشرا
لى طه نجاور نحمد ونشكرا   قولوا ياسمعين نحمد إلى المعين

بشراب الكوثر نحن مبشرين نعطى كتابنا بيدنا اليمين
فورق كاهل الأملاك فتنا الصراط فايزين
ودخلنا الجنة مع صحب الأكرمين

لنا الاكرام مبسوط فى كل حين الحور والغلدان بالكاس مدورين
والطير والأشجار يغنوا مطربين فى عليين ننظر للحق فى كل حين
مع شيخنا الحنين نجاور الأمين البيت الأول لى شيخنا العلى
سيدى محمد ذاك وارث الأكمل قصدى التبرك ليـه أذيل
مع ذا تقصيرى لى جاه يشمل يارب تمم لى فضله الجلى
اشرب من كاسه بالنهل والعل بقل خديمى حسن منى ولى
جاه سيدى أحمد يشمله والنسل أشياخنا جملة والوالدين لى
والأحباب كافة فى كل منزل قولوا آمين يا الحاضرين أكمل
فى عليين ننزل بجوار خير الرسل صلاتك كل حين
لى أحمد الأمين عد الشئون فى علمك يامتين وكل دره
فى كافة الأرضين وجميع الاملاك الليك مسبحين
أنفاس الخلق والخطر ورمشة عـين ءالاف الوفا
مضروبة كل حين من مبدأ العالم لدخول الجنتين
وكل ذلك مضروب فى القبضتين ويدوم ذلك بدوام
ملك المتين لى طه نور العـين وأصحابه والبينين

محتـــويات

ديوان منعش الأبدان

صفحة	الموضوع
٥٦	الراوى عن بيجيب
٥٨	المطلوب شعر لذان
٥٩	عيد مدح الغالى
٦٠	يا طالب عين العين
٦٢	الغيث الجاذب الكريم
٦٣	فضل ربى جانا
٦٤	الباقى فى السعاد
٦٥	عصات عصر
٦٥	اياه السيد
٦٥	زين الوجود
٦٦	علاه السيد
٦٦	حسن القول أعجب
٦٦	ذا التجان فات الوليان
٦٧	التجان فريد
٦٧	البريد البريد
٦٨	تيجاننا المحمود
٦٨	الليل بجيب قولا من بال
٧٠	أحمد كفيلى
٧١	تيجان ياسيد
٧٢	الصالح لى حال
٧٣	عرضت حال

صفحة	الموضوع
٧٤	التجان تابع فات
٧٥	ساد الكبارا
٧٧	يانجانى حبك سبانى
٧٧	الباقى ولى الله
٧٨	المولى خص نجانى
٨٠	غاية ربى هو التجانى
٨١	التجان اتكفل
٨٣	نجات نجات فى مدح الإمام
٨٤	حلف بالله القيوم
٨٦	أحمد أحمد
٨٧	مديح من قلبى
٨٨	قوم ياخوى النسعى ل
٨٩	مدحت أحمد عظيم الجاه
٩١	مدحت مدحت
٩٢	فكم وكم لى أحمد من نعم
٩٣	ذا عروس الوجود
٩٤	غياث الكون تيجان
٩٥	سيدى أحمد هذا الزمن
٩٧	تعالوا لى التيجان
٩٨	التيجان مقبول
٩٩	أمدح المرسلين

تم والحمد لله

وكتاب

الفيض الهامع

في

تراجم أهل السر الجامع

وكتاب

ومنية المريد

وكتاب

الياقوتة الفريدة